مذبحة!

ستة شهداء و(٥٠) اصابة في خانيونس وشهيد آخر في العروب

* قوات الاحتلال تطلق الرصاص في وقت واحد في عدد من المواقع المتباعدة! * اغلب الاصابات في الرأس والصدر! * بين شهداء خانيونس: طفلة كانت تقف امام منزلها وفتى على شرفة منزله وشاب داخل سيارة الاسعاف *

يا عمال العالم اتحدوا!

١٢ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד. יומון

الاحد

٢٠ كانون الاول ١٩٩٢

٢٥ جمادى الاخرة ١٤١٣ هـ

الثمن: ٢,٠٠ ش (يشمل ض.ق.م)

في المناطق المحتلة شيكل واحد

20.12.1992

המחיר: 2.00 שקל (כולל מע"מ)

العدد 186/49 Vol

● غزة – لمراسلنا، مصطفى البربار – مجزرة، مذبحة في خانيونس، هذا ما ارتكبته قوات الاحتلال ضد المواطنين خلال اطلاق نار كثيف جداً وبشكل عشوائي بهدف القتل! – هذا ما اكدته مصادر من وكالة الغوث كانت في موقع الاحداث في حديث خاص لـ «الاتحاد».

واضافت المصادر ذاتها انه لم يكن هناك ما يستوجب ارتكاب هذه المذبحة.

وكانت سلطات الاحتلال رفعت حظر التجول المفروض على القطاع في الساعة الثالثة والنصف حتى الخامسة والنصف للنساء، فقط!! ولكن الغريب في رأي كل المصادر انه لوحظ تواجد كثيف لقوات الجيش بشكل غريب، وفي اكثر من موقع: في جورة الغوث، في منطقة الكتيبة، في مخيم ومدينة خانيونس واماكن اخرى. ووصفت مصادر الوكالة بأن قوات الجيش كانت متواجدة بين المواطنين بشكل استفزازي: وطلبت من موظفي وكالة الغوث الطلب من الشبان الدخول خلال خمس دقائق الى المنازل والا ستطلق النار فوراً! وبالفعل – اكدت المصادر وعلامات الاستغراب بادية على وجوهها – انه بعد خمس دقائق بالضبط سمع اطلاق النار وفي آن واحد من كل المواقع. والهدف كان القتل المتعمد. فاستشهدت طفلة كانت تقف على باب منزلها بينما كانت مع والدتها. كما استشهد فتى (١٦ عاماً) وهو على شرفة منزله. وشهيد ثالث داخل سيارة الاسعاف. وقالت مصادر مستشفى ناصر ان اكثر من (٤٠) اصابة كانت بالصدر والرأس والبطن، منها خمس اصابات خطيرة.

● البقية على صفحة ٨ ●

اسرائيل: الترانسفير سيستمر في المستقبل!

* واشنطن هددت بـ «الفيتو» على قرار يطالب بفرض العقوبات على اسرائيل * مجلس الامن يطالب «الدولة القائمة بالاحتلال» باعادة كل المبعدين فورا * م.ت.ف المطلوب هو الزام اسرائيل على تطبيق قرار مجلس الامن * قرار بابعاد (٣٥) فلسطينيا آخرين خلال اسبوعين! *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – في الوقت الذي واجهت فيه السلطات الاسرائيلية حملة ادانة واسعة في العالم وصولا الى اتخاذ مجلس الامن الدولي قرارا بادانة الابعاد وعودة كل المبعدين الى ارض الوطن، ضربت اسرائيل بعرض الحائط هذا الاجماع الدولي وراحت تهدد بعمليات ابعاد اخرى في المستقبل. وحتى ان سلطات الاحتلال اعلنت انها ستقوم، خلال اسبوعين، بابعاد (٣٥)

● البقية على صفحة ١٠ ●



● المبعدون الفلسطينيون ينتظرون في المنطقة الحرام بين «الحزام الامني» ولبنان بعد ان رفضت الحكومة اللبنانية السماح لهم بدخول اراضيها.

المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي:

قرار الطرد هو هجوم ارهابي على حقوق الانسان الفلسطيني واستفزاز تخريبي لمفاوضات السلام

* حكومة رابين تنكفي الى زمن حكومة غولدا مئير، وترفض اليد الفلسطينية الممدودة للسلام *

(اقرأ النص الكامل على ص ٥)

«تسومت» قد تنضم الى الحكومة هذا الاسبوع!

* ايتان: الظروف تغيّرت *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ألمح رئيس حركة «تسومت»، عضو الكنيست رفائيل ايتان، امس السبت، الى ان «تسومت» قد تنضم الى حكومة «العمل» – «ميرتس» حين قال ان الظروف التي حالت دون انضمام حركته في السابق الى الائتلاف الحكومي تغيرت الان وان الوضع القائم يسمح لحركته بالانضمام!

وسيجتمع ايتان، بعد غد الثلاثاء، مع رئيس الحكومة يتسحاق رابين. وعلى ما يبدو فان ايتان سيبلغ رابين بهذا القرار رسميا في الاجتماع المذكور.

● البقية على صفحة ١٠ ●

لجنة المتابعة العليا تجتمع اليوم لبحث الخطوات الاحتجاجية على الابعاد

* نشطاء الجبهة يتظاهرون في عدد من القرى والمدن العربية والمختلطة *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تعقد لجنة المتابعة العليا للمواطنين العرب، اليوم الاحد، اجتماعا استثنائيا لها في شفاعمرو لبحث الخطوات الواجب

● البقية على صفحة ١٠ ●

* أجمل باقة ورد *

من الوالد سليم ابو عقصة وعائلته والعم الياس ابو عقصة وعائلته الى الغالية سهير ابو عقصة بمناسبة حصولك على شهادة الماجستير في موضوع التنمية الدولية من جامعة كلارك في الولايات المتحدة.

قدماً والى الامام.

هو الحي الباقي

ارملة الفقيد ووالداه واخواته واخوته عبد الله، وجريس جمالية وعموم آل جمالية واقرباتهم وانسبائهم ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه المرحوم

سمير ايليا جمالية

المتوفى في بلجيكا عن عمر يناهز الـ ٥٢ عاماً. وسيشيع جثمانه الطاهر من بيت والديه في حي الحانوق الى كنيسة الروم الارثوذكس في الناصرة. وذلك اليوم الاحد الموافق ٢٠/١٢/٩٢ الساعة الثالثة ب.ظ.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

م.ت.ف تطالب مجلس الامن بتنفيذ قراراته

● تونس – خاص بـ «الاتحاد» – رحب ياسر عبد ربه، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ورئيس دائرة الاعلام، امس السبت، بقرار مجلس الامن رقم (٧٩٩) الخاص بقيام اسرائيل ابعاد ما يزيد عن أربعمائة مناضل فلسطيني من الوطن.

وقال ان الادانة القوية التي تضمنها القرار لهذا الاجراء الارهابي ولخرقه اتفاقية جنيف الرابعة، لا ينبغي ان تبقى حبرا على ورق. وأضاف ان المطلوب هو الزام اسرائيل بتطبيق قرار مجلس الامن المشار اليه، والزامها على احترام اتفاقية جنيف الرابعة واعادة جميع المبعدين الفلسطينيين الى وطنهم كما نص على ذلك قرار مجلس الامن، فورا.

وأكد رئيس دائرة الاعلام ان منظمة التحرير تطالب مجلس الامن الدولي باتخاذ الاجراءات العملية لضمان تنفيذ قراراته الخاصة بحماية شعبنا ورفع سيف الارهاب والاحتلال الاسرائيلي عنه حتى يتسنى له ممارسة حقه في تقرير المصير والعودة والاستقلال أسوة ببقية شعوب العالم.

وقال عبد ربه ان من شأن تنفيذ قرار مجلس الامن الاخير وتطبيق اتفاقية جنيف الرابعة من قبل اسرائيل تهيئة الاجواء الملائمة لمواصلة عملية السلام. وأضاف ان مثل هذا التنفيذ لن يتم بدون ممارسة ضغط واسع من المجتمع الدولي، وتحديدا الولايات المتحدة، على اسرائيل لالزامها احترام الشرعية الدولية وقراراتها.

وعلى الصعيد ذاته قالت المتحدثة باسم الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام الثنائية، د. حنان عشراوي ان فلسطين لن تعود الى طاولة المفاوضات مع اسرائيل الا اذا حصل المجتمع الدولي على ضمانات من هذا البلد.

وصرحت من واشنطن لتلفزيون هيئة الاذاعة البريطانية «بي.بي.سي» بانه «يتوجب على المجتمع الدولي ان يعمد الى الطلب من اسرائيل تطبيق اتفاقية جنيف الرابعة واتفاقات لاهاي في الاراضي المحتلة».

واضافت عشراوي ان على تل ابيب ان تمتنع عن القيام باعمال شأن ابعادها، الخميس، (٤١٧) فلسطينيا من الاراضي المحتلة كرد انتقامي على مقتل عنصر في «حرس الحدود» الاسرائيلي. وقالت ان «المبعدين يجب ان يسمح لهم بالعودة لخلق مناخ من السلام والمفاوضات الفعلية».

وردا على سؤال حول اللقاء المعلن بين منظمة التحرير الفلسطينية وحركة «حماس» قالت عشراوي «اننا جميعا فلسطينيون. نملك برنامجا وطنيا ونؤمن بوحدة الشعب الفلسطيني».

عرفات يطالب بارسال مراقبين دوليين الى الاراضي المحتلة

* ويقول: عملية الابعاد وجهت ضربة قاضية لمفاوضات السلام *

● تونس – «و.ص.ف» – ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا»، امس السبت، ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، طلب في رسائل «عاجلة» موجهة الى الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن تنفيذ قرارات الامم المتحدة التي تنص على ارسال مراقبين الى الاراضي التي تحتلها اسرائيل.

واوضحت الوكالة ان الزعيم الفلسطيني بعث ايضا برسائل الى رؤساء الدول العربية والاسلامية ودول عدم الانحياز اشار فيها الى قرارات مجلس الامن السابقة واكد ان القرار (٦٩٤) طلب من اسرائيل ان تضع حدا لاسلوب ابعاد الفلسطينيين وان تضمن عودة الاشخاص الذين ابعدوا.

واوضح عرفات ان قرار حكومة اسحق رابين بطرد (٤١٥) فلسطينيا من الاراضي المحتلة يعد «ضربة قاضية» لمفاوضات السلام العربية الاسرائيلية. وكرر الطلب الذي تقدمت به منظمة التحرير الفلسطينية مرارا وهو تأمين الحماية الدولية للفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين بارسال مراقبين دوليين.

● ياسر عرفات ●

عرفات يدعو «حماس»، رسميا لحضور اجتماع تونس

● تونس – «و.ص.ف» – قال ياسر عبد ربه، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، بان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وجه دعوة رسمية الى حركة «حماس» لحضور اجتماع القيادة الفلسطينية الموسع الذي من المقرر ان يكون قد بدأ في تونس العاصمة في ساعة متأخرة من هذه الليلة.

واعرب ياسر عبد ربه عن أمله في ان ينضم ممثلو حركة «حماس» إلى الاجتماع اليوم الاحد بعد ان وجه رئيس منظمة التحرير الفلسطينية دعوة رسمية بعد ظهر امس الى قيادة هذه الحركة.

وكان المتحدث باسم حركة «حماس» ابراهيم غوشه صرح صباح امس في عمان ان الحركة مستعدة لحضور الاجتماع الفلسطيني في تونس اذا تلقت دعوة رسمية.

وسيشارك في هذا الاجتماع اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ومكتب رئاسة المجلس الوطني الفلسطيني واعضاء الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام العربية – الاسرائيلية الذين وصلوا الى العاصمة التونسية بعد ظهر امس.

اما الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين برئاسة نايف حواتمة فقد اعلنت من دمشق انها لن تحضر اجتماع تونس.

غالبية المبعدين من الكوادر العليا في حركة «حماس»

● مرج الزهور (لبنان) – «و.ص.ف» – تشكل الكوادر العليا في حركة (حماس) غالبية الفلسطينيين الـ (٤١٥) الذين ابعدتهم اسرائيل ورفض لبنان استقبالهم وما زالوا عالقين في منطقة عازلة في جنوب لبنان بين مواقع الجيش الاسرائيلي والجيش اللبناني، فيما اعلنوا عن اقامة مخيم فلسطيني اضافي في لبنان اسموه «العودة».

واوضح مصطفى شاور المحاضر في جامعة الخليل ان بين هؤلاء عشرين طبيبا وثلاثين استاذا جامعيا وخمسة مهندسين وعشرات الطلاب والمعلمين وعدد من التجار و(١٥٠) رجل دين فضلا عن رئيس الجامعة الاسلامية في غزة.

وقال العديد من ممثلي المبعدين في «مخيم العودة» الذي يجري العمل على اقامته حاليا في جنوب لبنان ان معظم المبعدين هم من قطاع غزة والباقين من الخليل ونابلس وجنين في الضفة الغربية المحتلة.

وذكر مبعد من حركة «حماس» هو الطبيب مصطفى القراونة الاخصائي في العقم والعجز الجنسي انه لا يرى ان هناك فرصة في العودة الى الاراضي المحتلة.

تقييد المبعدين لاكثر من (٢٠) ساعة بالسلاسل البلاستيكية أدى الى اصابتهم بالاورام والحروق!

* توزيع الخيم والبطانيات على المبعدين... ودرجة الحرارة في الليل تصل الى درجة الصفر! * المبعدون يشكرون لبنان على موقفه عدم استقبالهم *



● شتورا (لبنان) – «و.ص.ف» – علم من اللجنة الدولية للصليب الاحمر ان الفلسطينيين المبعدين الـ ٤١٧ قضوا تحت الخيام ليلتهم الثالثة في جنوب لبنان.

وحصل كل فلسطيني على اربعة اغطية لليل بينما تبلغ درجة الحرارة في الخارج الصفر تقريبا في المنطقة الفاصلة على ارتفاع الف متر حيث بقي المبعدون منذ الصباح بين منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل وباقي البلاد.

وصرح مندوب اللجنة الدولية للصليب الاحمر في شتورا في سهل البقاع الشرقي ان خمسين خيمة وصلت الى المكان. كما ارسلت اللجنة (١٢٠٠) غطاء الى جانب اغطية ارسلتها منظمات اخرى.

واكد وزير الدفاع اللبناني، محسن دلول، ان قرار لبنان عدم استقبال الفلسطينيين هو «ثابت ونهائي».

واكد وزير الخارجية اللبناني، فارس بويز، امام الصحفيين ان قرار اسرائيل بابعاد ٤١٧ فلسطينيا الى لبنان «يشكل دكا لعملية السلام ولا شك ان هذا القرار سيؤثر سلبا على مجرى المفاوضات».

واوضح بويز ان لبنان سيبحث مع الاطراف العربية المعنية بالمفاوضات مع اسرائيل ملاءمة مواصلة المفاوضات اذا رفضت اسرائيل الرجوع في قرار الابعاد.

وقال «ان الحكومة اللبنانية تعتبر ان موقع هؤلاء المواطنين (المبعدين) هو فلسطين».

واعلن بويز ان لبنان طلب انعقاد مجلس الامن للنظر في قضية المبعدين الفلسطينيين الى اراضيه ومطالبة اسرائيل باعادتهم الى ديارهم.

وصرح بويز للصحفيين بعد اجتماعه بسفراء الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن انه طلب منهم ان «تدعم دولهم الشكوى التي تقدم بها لبنان والتي يطالب فيها بتدابير اقتصادية وسياسية وامنية معينة ضد اسرائيل».

وعلم من مصادر طبية ان معظم الفلسطينيين الـ ٤١٧ الذين ابعدتهم اسرائيل ولا يزالون عالقين في المنطقة العازلة بين الجيش الاسرائيلي والجيش اللبناني في جنوب لبنان يعانون من الورم ومن حروق على الايدي.

واشار مسعف في الصليب الاحمر اللبناني الذي يعالج المبعدين ان المبعدين الذين تتراوح اعمارهم بين (١٨) و(٥٦) عاما اصيبوا بجراح من جراء القيود والسلاسل البلاستيكية التي اوثقوا بها فترة (٢٤) ساعة بانتظار قرار المحكمة العليا بالسماح بابعادهم الى لبنان.

وقال رئيس بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر في لبنان، برنار بفيفرلي، ان البعثة الطبية التابعة لمنظمته لاحظت ان كافة المبعدين يعانون من ورم في المعصمين والرجلين. واضاف «تمت السيطرة على الوضع الطبي».

وافاد انه يجب نقل احد المبعدين وقد اصيب بعيارات نارية قبل اعتقاله بشهرين على حمالة. في حين ان مبعدا آخر يعاني من كسر في رجله.

وردا على اسئلة الصحفيين قال معظم المبعدين انه ليس بنيتهم الدخول الى الاراضي اللبنانية التي تسيطر عليها الحكومة اللبنانية وشكروا السلطات اللبنانية على رفضها استقبالهم.

اضرابات في معظم مخيمات لبنان

● بيروت – «و.ص.ف» – نفذ الفلسطينيون في لبنان، امس السبت، اضرابا عاما واعتصامات في ١٣ مخيما فلسطينيا في لبنان احتجاجا على ابعاد اسرائيل (٤١٧) فلسطينيا ما زالوا منذ يوم الجمعة في جنوب لبنان.

واقفلت المتاجر والمدارس في جميع المخيمات الفلسطينية في لبنان. ورفعت في مخيم عين الحلوة قرب صيدا (٧٠ الف فلسطيني) اعلام سوداء تعبيرا عن الغضب.

وفي صور (٨٣ كيلو مترا جنوب بيروت) نظم نحو ثلاثة الاف فلسطيني صباحا اعتصاما قرب مقر الصليب الاحمر الدولي.

(٢٠٠) عالم نفس ومرب في اسرائيل يندّدون بالابعاد

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وجه (٢٠٠) من علماء النفس والمربين الاسرائيليين (يهود وعرب) امس السبت، نداء الى الحكومة كي تعدل عن امر الابعاد الذي شمل (٤١٥) فلسطينيا من الاراضي المحتلة وتمكينهم من العودة الى الوطن.

جاء ذلك في بيان نددوا فيه بالابعاد وبعمليات العنف عقب ندوة عقدت في تل ابيب تحت شعار «لتخيل السلام».

واوضح البيان «ان عمليات الابعاد تقوي لدى الفلسطينيين الخشية من انتزاع املاكهم وطردهم من ديارهم».

النص الحرفي لقرار مجلس الامن الذي يدين اسرائيل

● نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف.» - في ما يلي النص الحرفي للقرار الدولي (٧٩٩) حول الفلسطينيين الذين ابعدتهم اسرائيل..

«ان مجلس الامن اذ يشير الى التزامات الدول الاعضاء بموجب ميثاق الامم المتحدة واذ يؤكد من جديد قراراته ٦٠٧ (١٩٨٨) و٦٠٨ (١٩٨٨) و٦٣٦ (١٩٨٩) و٦٤١ (١٩٨٩) و٦٨١ (١٩٩٠) و٦٩٤ (١٩٩١) و٧٣٦ (١٩٩٢)، وقد علم ببالغ القلق ان اسرائيل الدولة القائمة بالاحتلال قد ابعدت الى لبنان يوم ١٧ كانون الاول (١٩٩٢) مئات من المدنيين الفلسطينيين من الاراضي التي تحتلها اسرائيل منذ عام (١٩٦٧) بما فيها القدس منتهكة بذلك التزاماتها بموجب اتفاقية جنيف الرابعة لعام (١٩٤٩):

١ - يدين بقوة الاجراء الذي اتخذته اسرائيل الدولة القائمة بالاحتلال بابعاد مئات المدنيين الفلسطينيين ويعرب عن معارضته الثابتة لاي ابعاد من هذا القبيل تقوم به اسرائيل.

٢ - يعيد تأكيد انطباق اتفاقية جنيف الرابعة المؤرخة (١٢) آب (١٩٤٩) على جميع الاراضي الفلسطينية التي تحتلها اسرائيل منذ عام (١٩٦٧) بما فيها القدس ويؤكد ان ابعاد المدنيين يشكل خرقاً لالتزاماتها بموجب الاتفاقية.

٣ - يعيد ايضاً تأكيد استقلال لبنان وسيادته وسلامة اراضيه.

٤ - يطالب اسرائيل الدولة القائمة بالاحتلال بأن تكفل عودة جميع المبعدين المأمونة والفورية الى الاراضي المحتلة.

٥ - يطلب الى الامين العام ان ينظر في ايفاد ممثل الى المنطقة لكي يتابع مع الحكومة الاسرائيلية ما يتعلق بهذه الحالة الخطيرة وان يقدم تقريراً عن ذلك الى مجلس الامن.

٦ - يقرر ابقاء المسألة قيد الاستعراض النشط».

إجماع دولي على إدانة الترانسفير الجماعي

*** فرنسا: يجب اعادة المبعدين * رولان دوما يتصل هاتفياً مع شمعون بيرس * المجموعة الاوروبية تدين القرار الاسرائيلي بشدة * واشنطن: «ندين بشدة عمليات الابعاد» ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اثارت عملية الترانسفير الجماعي الذي نفذته سلطات الاحتلال ضد (٤١٧) مواطناً فلسطينياً من الاراضي المحتلة كانوا يقبعون في السجون الاسرائيلية حملة استنكار وادانة شديدة على الصعيد العالمي.

واكدت معظم الدول التي دانت الاجراء التعسفي الاسرائيلي ان هذا الاجراء يتنافى واتفاقية جنيف الرابعة وطالبت اسرائيل باعادة المبعدين الى وطنهم فوراً.

● باريس تدين عملية ابعاد الفلسطينيين ●

● ودانت فرنسا، يوم الجمعة، عملية ابعاد الفلسطينيين وطلبت من السلطات الاسرائيلية العودة عن قرارها.

وصرح مساعد الناطق باسم الخارجية الفرنسية، موريس غوردو مونتانيي «لقد نددنا بقتل جندي «حرس الحدود». وقد اراد المجرمون بقتله اغتيال عملية السلام. ويجب عدم الانجرار الى لعبتهم. لذا نحن ندين ردة الفعل الاسرائيلية».

واضاف «فرنسا لطالما دانت شأنها شأن المجتمع الدولي عمليات ابعاد الفلسطينيين»، مشيراً الى قيام مساع دبلوماسية لا سيما من قبل وزير الخارجية الفرنسي، رولان دوما، الذي اتصل هاتفياً بنظيره الاسرائيلي، شمعون بيرس، وبحث معه الوضع.

● المجموعة الاوروبية: مبعدون ينبغي ان يعودوا فوراً ●

● وحضت المجموعة الاوروبية السلطات الاسرائيلية على السماح للفلسطينيين الـ (٤١٧) المبعدين الى لبنان بـ «العودة فوراً».

وفي بيان نشر في لندن دانت المجموعة الاوروبية «بشدة القرار الاسرائيلي واسفت لان السلطات الاسرائيلية لم تستجب لنداء وجهته رئاسة المجموعة بعدم الاستمرار بسياسة الابعاد التي تشكل انتهاكاً لاتفاقية جنيف الرابعة».

● اسبانيا: القرار مبالغ فيه ●

● وصفت الحكومة الاسبانية قرار الحكومة الاسرائيلية بإبعاد (٤١٧) فلسطينياً من الاراضي المحتلة بأنه قرار «مبالغ فيه».

وقالت مصادر الخارجية الاسبانية ان هذا الاجراء الذي تقرر بعد مقتل احد عناصر «حرس الحدود» على يد احد عناصر حركة «حماس» «يهدد عملية السلام التي انطلقت من مدريد بمخاطر كبيرة».

واوضحت المصادر ان الحكومة الاسبانية ترى ان ابعاد الفلسطينيين يتعارض مع اتفاقية جنيف وان هناك طرقاً اخرى لمواجهة الموقف الذي تسبب فيه مقتل العسكري الاسرائيلي وهو امر تدينه مدريد، ايضاً.

● واشنطن تدين القرار الاسرائيلي ●

● ادانت واشنطن قرار اسرائيل بابعاد (٤١٧) فلسطينياً الى لبنان وهي تحاول اقناع الفلسطينيين بالعدول عن قرارهم تعليق مشاركتهم في مفاوضات السلام.

واعلنت وزارة الخارجية الامريكية في بيان «اننا ندين بشدة عمليات الابعاد».

وجاء ايضاً في بيان وزارة الخارجية الامريكية «لقد نصحنا الحكومة الاسرائيلية مراراً بوضع حد نهائي لعمليات الابعاد».

● انقرة «قلقة» للقرار الاسرائيلي! ●

● اصدرت وزارة الخارجية التركية بياناً اعربت فيه عن «قلقها» ازاء قرار الحكومة الاسرائيلية طرد (٤١٧) فلسطينياً. ودعت اسرائيل الى «ضمان عودة آمنة لجميع الفلسطينيين المبعدين» الى الاراضي المحتلة.

وندد البيان بجميع اعمال العنف بين الاسرائيليين والفلسطينيين التي تؤدي الى «خسائر في الارواح في الاراضي الواقعة تحت الاحتلال الاسرائيلي».

● اليابان تدين الابعاد ●

● دانت الحكومة اليابانية ابعاد الـ (٤١٧) فلسطينياً. ووصفت الحادث بـ «المؤسف جداً».

ولم ينتقد المتحدث باسم وزارة الخارجية اليابانية ماساميشي هانابوسا بأي كلمة ضد اسرائيل خاصة وانه كان يتحدث غداة الزيارة الودية التي قام بها وزير الخارجية الاسرائيلية، شمعون بيرس، لطوكيو.

وصرح هانابوسا بـ «ان مثل هذا التصرف يتعارض مع شروط القانون الدولي في ما يتعلق بمعاملة المقيمين في الاراضي المحتلة».

واضاف «ان الحكومة اليابانية تدعو بشدة الاطراف المعنية الى ضبط النفس مع املها القوي في ان تتابع هذه الاطراف مفاوضات السلام».

● ايران تدين ابعاد الفلسطينيين ●

● دانت ايران بشدة ابعاد (٤١٧) فلسطينياً واشارت الى مسؤولية البلدان التي تساند اسرائيل ونددت بصمت المنظمات الدولية ازاء «هذا العمل غير الانساني».

وقالت وزارة الخارجية الايرانية في بيان اذاعه راديو طهران ان ابعاد الفلسطينيين الذين تتهمهم السلطات الاسرائيلية بالانتماء او التعاطف مع منظمة «الجهاد الاسلامي» وحركة «حماس» الى لبنان «يخالف جميع القوانين الدولية».

وشدد البيان على «مسؤولية القوى العالمية التي تساند «النظام الصهيوني» اضافة الى ما يسمى بمنظمات الدفاع عن حقوق الانسان والهيئات الدولية التي تلتزم الصمت حول الجرائم الاسرائيلية».

وقال البيان ان «ايران تطالب من جميع الدول المحبة للحرية في العالم وخصوصاً الدول الاسلامية والعربية والمنظمات الدولية بأن تعمل بكل الوسائل على وضع حد لمثل هذه الاعمال» وان «تساند الشعب الفلسطيني في دفاعه الشجاع والمشروع عن نفسه».

وزراء «ميرتس» جراء (من جرو) لرابين!



● تحت هذا الشعار تظاهرت شبيبة «ميرتس» ضد قرار الابعاد وضد موافقة وزراء «ميرتس» على هذا القرار. وكان مجلس «ميرتس» رفض، بالاغلبية، موقف الحزب المؤيد للابعاد. وتظهر في الصورة وزيرة المعارف، شولميت الوني، وهي تمر بالقرب من التظاهرة التي رفع فيها الشعار: «وزراء ميرتس جراء لرابين»، كذلك الدعوة الى مفاوضة م.ت.ف.

العليا تنظر، اليوم، في طلب اعادة المبعدين

المحامي فيلدمان: الابعاد يتناقض مع قرار حكومي سابق يقضي بالابعاد الى بلد يوافق على استقبال المبعدين

*** القرار الحكومي صدر عام (١٩٧٢) * نشر اسماء المبعدين، امس * اسرائيل تقول انها ابعدت (٤١٥) فلسطينيا ***

● اعلن احد محامي المبعدين الفلسطينيين ان المحكمة العليا ستبدأ اليوم الاحد النظر في طلب اعادة هؤلاء المبعدين الذين اعلن الجيش الاسرائيلي امس ان عددهم هو (٤١٥) شخصا وليس (٤١٧) كما أعلن سابقا.

وقد وزعت سلطات الاحتلال، امس لائحة باسماء المبعدين (١٦٣ من القطاع و(٢٥٢) من الضفة).

وقدم محاميان هما افغدور فيلدمان وريتيه روزنتال، امس الاول طلبا الى المحكمة العليا لاعادة النظر بقرار الابعاد الذي قالا انه يتناقض مع قرار يعود الى العام (١٩٧٢) ويقضي بان تبعد الحكومة اشخاصا الى بلد يوافق على استقبالهم.

● افغدور فيلدمان ●

وقال المحامي فيلدمان: «ان الحكومة غير قادرة على تنفيذ الابعاد الذي قررته لان لبنان لم يمنح اللجوء الى الفلسطينيين وبالتالي فان هؤلاء موجودون في متاهة قانونية والحكومة ملزمة بايجاد بلد يستقبلهم وهو ما يبدو لي امرا غير مرجح او باعادتهم».

واضاف «وفضلا عن ذلك فان القانون يلزم اسرائيل على حمايتهم وتأمين المساعدة لهم طالما ان اي بلد لم يعرض استقبالهم».

الجنود يهددون السكان في رام الله عبر مكبرات الصوت بطرد كل من يرشق الحجارة الى لبنان!

* اضراب احتجاجي شامل في فلسطين المحتلة * حملة الاعتقالات لم تشمل نشيطي «حماس» و«الجهاد الاسلامي» فقط * سلطات الاحتلال تعيد احد المبعدين من الحدود بعد ان تبين انه لا ينتمي الى «حماس»! * تردي الحالة الصحية للشاب حسان اسماعيل حمدان (مخيم عين بيت الماء) الذي اصيب بأربعة عيارات نارية في الصدر والبطن *

● فلسطين المحتلة – لمراسلينا – كل من يقوم برشق الحجارة باتجاه قوات الجيش سيتم نقله الى جنوب لبنان، بهذه الكلمات اخذ افراد دورية عسكرية تابعة لحرس الحدود امس يزعقون عبر مكبر للصوت اثناء تجوالهم في شوارع مدينة رام الله في محاولة لاستفزاز مشاعر المواطنين في اعقاب تنفيذ عملية الابعاد الجماعية بحق (٤١٧) مواطناً فلسطينياً الى جنوب لبنان. هذا ما افادنا به مكتب رام الله الصحفي.

ومن جهة أخرى عم الاضراب امس الارض المحتلة كافة تلبية لنداء القيادة الوطنية الموحدة في بيانها الملحق لنداء (٩٠) احتجاجاً واستنكاراً لجريمة ابعاد (٤١٧) مواطناً فلسطينياً واقتلاعهم من بين عائلاتهم ووطنهم باتجاه لبنان.

ومن جهة اخرى، افرجت سلطات الاحتلال عصر امس الاول عن (٢٠٠) مواطن من معتقل الفارعة كانوا قد اعتقلوا في يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين خلال حملة الاعتقالات العشوائية التي شنتها القوات الاسرائيلية في صفوف المواطنين والتي طالت اكثر من ١٦٠٠ مواطن.

واوضح مواطن من بين الذين افرج عنهم وهو من بلدة يعبد، ان سلطات الاحتلال لم تعتقل المؤيدين والمتعاطفين مع حركتي «حماس» و«الجهاد الاسلامي» فحسب بل اعتقلت عشوائياً العشرات من المواطنين.

واضاف المواطن المذكور ان سلطات الاحتلال قامت بترحيله مع المواطنين الذي ابعدوا باتجاه لبنان الا انها قامت باعادته مع مواطنين آخرين من طولكرم ونابلس الى معتقل الفارعة.

● طولكرم ●

وهاجم الشبان في طولكرم صباح امس قوات الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة اثناء مرورها في وسط المدينة، وكان الشبان قد هاجموا الليلة قبل الماضية جنود النقطة العسكرية المتمركزين على سطح منزل المواطن عبد الرحيم الكرمي كما هاجموا عدداً من السيارات العسكرية ودوريات المشاة وذلك في محيطي مسجدي الروضة وبركة وشوارع الحي الشمالي.

وما زال الشاب حسان اسماعيل حمدان (١٩ عاماً) من مخيم عين بيت الماء قضاء نابلس يخضع للعلاج المكثف في مستشفى المقاصد في القدس وكان قد نقل للمستشفى مساء امس الاول من مستشفى «الاتحاد» اثر تردي حالته الصحية في اعقاب اصابته باربعة عيارات نارية في الصدر والبطن مساء الخميس من قبل افراد الوحدات الاسرائيلية خلال مواجهات في المخيم.

واضرمت النار اليوم في سيارتين اسرائيليين مستأجرتين في باب الساهرة في القدس مما اسفر عن احتراقهما كلياً والحاق اضرار مادية في سيارات اخرى في المنطقة.

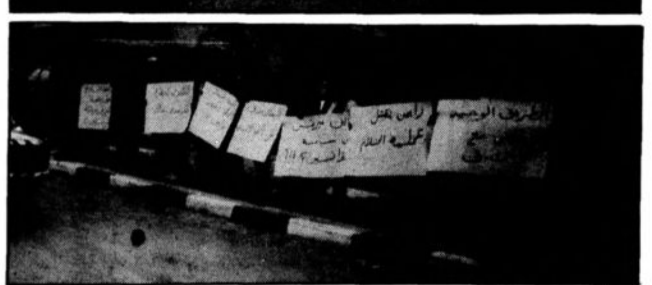
● جنين ●

وفي جنين افادنا مراسلنا ثائر ابو بكر انه لليوم الثالث على التوالي ما يزال الاضراب التجاري يعم المدينة واللواء استنكاراً لعملية الابعاد. وشهدت مدينة جنين منذ صباح امس تواجداً عسكرياً مكثفاً.

وقامت قوات الاحتلال بعمليات تفتيش وتنكيل والصلب على الجدران بحق الشبان والاهالي، خاصة في حي صقور المحطة وشارع الجامعة ومحيط محكمة الصلح ومحيط الكراجات، حيث قامت فرق المشاة الراجلة بصلب الشبان والفتيان واعتدت عليهم بالضرب المبرح دون اي مبرر. وقامت بعمليات استفزازية ضد الفتيان الذين كانوا يبيعون الصحف وايقاف السيارات والاعتداء على ركابها دون اي مبرر، خاصة في محيط السينما ومحيط محكمة الصلح.

كما قام افراد الشرطة بتوقيف السيارات وتحرير المخالفات العشوائية بالقرب من مستوطنة «غدين» على شارع جنين – حيفا. وعلى اثر ذلك قام الشبان بمهاجمة الدوريات العسكرية بالزجاجات الفارغة والزجاجات الكربونية في جميع انحاء المدينة. فرد افراد الجيش باطلاق وابل من العيارات النارية والقنابل المسيلة للدموع على الشبان. وما تزال مدينة جنين، حتى كتابة هذا الخبر في ساعة متأخرة من مساء امس، تشهد حالة من الغليان ومواجهات عنيفة بين الاهالي وقوات الجيش.

● البقية على صفحة ١٠ ●



● في الصورة العليا جانب من تظاهرة رفع الشعارات في شفاعمرو وفي التحتا جانب من تظاهرة الطيبة ●

الاب شقور يتبرع بالفي شيكل لمسجد ابو بكر الصديق في مجد الكروم

● مجد الكروم – لمراسلنا – تبرع الاب الياس شقور مدير كلية «مار الياس» في عبلين بمبلغ الفي شيكل لمسجد «ابو بكر الصديق» في مجد الكروم، مساهمة منه في فرش المسجد بالسجاد. المجلس المحلي واللجنة الدينية وإمام القرية يتقدمون بالشكر الجزيل لغبطة الاب الياس شقور وجزاه الله خيرا.

ويؤكد المجلس واللجنة الدينية والامام ان مثل هذه الاعمال الخيرية، ان دلت على شيء فانها تدل على التسامح الديني المزروع في نفوس ابناء شعبنا ومما يعزز اواصر العلاقات الطيبة بين المسلم والمسيحي في هذه الديار.

وعلم مراسلنا من امام القرية الشيخ محمد كيوان (ابو علي)، أنه والمجلس المحلي واللجنة الدينية سيقومون بجمع ما استطاعوا من الاشغال المختلفة وتقديمها كهدية لكلية «مار الياس» في عبلين.



انتخاب لجنة عمال وموظفي مجلس كابول المحلي

* فشل مرشحي الحركة الاسلامية في نيل ثقة العمال والموظفين *

● كابول – لمراسلنا عفو خطيب – جرت انتخابات لجنة عمال وموظفي مجلس كابول المحلي عصر الخميس الماضي. وفاز السادة التالية اسماؤهم: محمد ابراهيم عكري وعلي صالح طه وحسين علي عثمان.

وقد شارك في الانتخابات (٣٥) موظفاً وعاملاً من اصل (٤٣).

وكان اعضاء الحركة الاسلامية قد نافسوا على عضوية اللجنة الا انهم فشلوا في نيل ثقة الموظفين والعاملين.

وقد استهجن معظم الموظفين ما قام به السيد محمد صبحي شولي، مراقب العمل في المجلس (الحركة الاسلامية)، حين وزع في يوم الانتخابات نفسه «دعوة» على الموظفين كي يصوتوا له واعدا اياهم: «اذا اعتمدتموني في الوصول لعضوية اللجنة فسأعمل منذ البداية على توزيع نماذج على جميع العمال والموظفين بحيث يقوم الموظف بتعبئة النموذج وتسجيل الامور التي يشكو منها وسأعمل كل جهدي للدفاع عنه وانصافه»!!

وتحدث القائم باعمال رئيس المجلس المحلي، السيد محمد علي بقاعي، في كلمة قصيرة قبل بدء الانتخابات حاثاً العمال والموظفين على التآخي والحفاظ على علاقات زمالة فيما بينهم. وتحدث عن تجربته في مصانع نسيج كريات آتا، وممارسة لجنة العمال هناك. محذراً العمال من انتخاب لجنة مهادنة مع المؤسسة، كما حصل لعمال نسيج كريات آتا حين باعت اللجنة العمال وساومت عليهم.

اعتقال عضو في «الجهاد الاسلامي» بتهمة الإعداد لاغتيال فيصل الحسيني

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت قوات الاحتلال احد عناصر «الجهاد الاسلامي»، بتهمة الاعداد لاغتيال رئيس اللجنة الاستشارية للوفد الفلسطيني، فيصل الحسيني(!)، كما قال الناطق العسكري، صباح امس السبت.

وقال الناطق العسكري ان المعتقل هو من مخيم العروب قضاء الخليل في الـ (٢٧) من عمره وهو طالب في جامعة بير زيت.

واضاف المصدر ذاته ان المعتقل تم تجنيده لصفوف منظمة «الجهاد الاسلامي» في مطلع السنة الجارية في الاردن. وان قيادة «الجهاد الاسلامي» في الاردن منحت الشخص المذكور مسدسات و(٣٥٠٠) دينار كي يقوم بشراء سيارة وبواسطتها ينظم عمليات ضد المواطنين اليهود.

واشار الناطق العسكري الى ان المتهم فور عودته شكل خلية اطلق عليها اسم «خالد اسلامبولي»، منفذ عملية اغتيال الرئيس المصري انور السادات. وانه كان يعد، ايضاً، لاغتيال فيصل الحسيني.

اسماء المبعدين من جنين واللواء

● جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – تنشر «الاتحاد»، فيما يلي، اسماء المبعدين من جنين واللواء، كما حصل عليها مراسلنا من الصليب الاحمر الدولي:

● حسن سعيد حسن الدحلة (جنين) ● الصحفي حيدر راجح العبوشي (جنين) ● اسماعيل احمد محمد الرجا (رمانة) ● الدكتور زياد عبد الغني العيس (صانور) ● محمد عبد اللطيف صادق ابو سيف (جنين) ● كمال احمد حسن صبيحات (رمانة) ● الدكتور عدلي شافع محمود ياسين (عانين) ● الشيخ محمد فؤاد ابو زيد، مدير اوقاف جنين واللواء، وهو من سكان قباطيا ● بسام راغب السعدي (مخيم جنين) ● هاني شفيق جرادات (السيلة الحارثية) ● صابر فارس بشير جرادات (السيلة الحارثية) ● الشيخ شحادة امين محمود ربايعة (صانور) ● جهاد مصطفى ربايعة (ميسلون) ● احمد نمر شحادة ابو عرة (عقابا) ● عماد سالم محمد جابر (تياسير).

اسماء المبعدين من منطقة طولكرم

● طولكرم – من مؤسسة ابو طعمة – علم ان عدد المبعدين من منطقة طولكرم بلغ خمسة عشر مبعداً وهم:

● حسام يوسف محمد الشيخ ● الشقيقين عبد الناصر ومحمد امين الصويص ● منير ياسر محمود ● عمر داود جابر ● الشيخ عمر بدير، امام المسجد ● انور حمد عمير ● راغب طاهر بدر ● ساطي علي جبريل ● ياسر اشتيه ● عزام امين عاصي ● محمود عثمان عاصي ● بشار نعيم الكرمي (جميعهم من سكان مدينة طولكرم). ومن مخيم طولكرم تم ابعاد ثلاثة شبان وهم:

● جهاد عبد الغني انيس، وهو معتقل منذ شهرين ● شكري عكاشة ● منير ابو عابد (٢٨ عاماً).

الحزب الشيوعي الفلسطيني يدين الابعاد

● القدس – اصدر الحزب الشيوعي الفلسطيني بيانا دان فيه بشدة عقوبة الابعاد الجماعي بحق الاشخاص المحسوبين على التيار الديني – «حماس»، كما ادان بشدة المذابح اليومية التي تمارسها القوات الاسرائيلية الخاصة – المستعربة – بحق العشرات من ابناء الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة.

وقال البيان: وان الحزب الشيوعي يرى انه من اجل تجنب انفجارات جديدة في المنطقة، لا أحد يعرف نتائجها، يطالب اسرائيل، بانهاء كافة مظاهر الاحتلال، والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني بتقرير مصيره، واقامة دولته الوطنية المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

كلمة الاتحاد

قرار على مستوى الحدث

● المذبحة التي نفذت في خانيونس، امس السبت، وبلغ عدد ضحاياها (حتى كتابة هذه السطور) ستة شهداء فلسطينيين تؤكد ان عملية الطرد الجماعي التي قامت بها الحكومة ليست «مجرد ضربة موجهة الى حماس والجهاد» او «الى الارهاب»، كما يحرص قادة حزب العمل وميرتس على التأكيد.. انما هي حلقة اخرى في سلسلة اجراءات قمعية ارهابية تمارسها حكومات اسرائيل المتعاقبة منذ بدء الاحتلال عام ١٩٦٧ وضد الشعب الفلسطيني بمجمله، وبكل فئاته.

لقد قتلوا فتى وهو يقف على شرفة منزل والديه. وقتلوا طفلة كانت تسير مع امها في الشارع. واصابوا بالرصاص خمسين شخصا اصابات اربعين منهم جاءت فوق الصدر. وسبع اصابات خطيرة. وجرى اطلاق الرصاص في آن واحد في عدة مناطق في خانيونس وقراها ومخيمها واحيائها. أو ليست هذه مذبحة مخططة؟!

ان هذه الممارسات تدل على ان حكومات اسرائيل، بما فيها حكومة رابين الحالية، لم تتعلم بعد من تجربتها واخفاقاتها السياسية المهولة. وتصر على التعامل مع الواقع الجديد بعقلية جنرالات الحرب العالمية الاولى. وتدفن رأسها في الرمل حتى لا ترى التطورات في هذا العالم. وتتوجه الى الشعب الفلسطيني مثلما تعامل المستعمرون الامريكان مع الهنود الحمر، من خلال فوهة البندقية. وبهذا تهدد ليس فقط مفاوضات السلام والعلاقات بين الشعبين بل حياة الناس، اليهود والعرب، في هذه البلاد. انها تحول القتل الى اجراء سهل، وهذا مرعب حقا.

لذلك كله، فان هذه الحكومة تحتاج الى من يوقف تدهورها المذهل نحو الهاوية. تحتاج الى من يلجمها ويمنع رئيسها من هذا التهور الى احضان اليمين المتطرف والفاشي في اسرائيل، يحقق اماني هذا اليمين ويغازل اخطر عناصره حتى ينضم الى حكومته.

والسبيل الافضل للجم رابين، هو في تحرك صحيح للقوى العقلانية في الدولة.. يكون على مستوى الاحداث الخطيرة في حزمه ويكون على مستوى المسؤولية في تحديد العلاقة مع هذه الحكومة.

والقوى العقلانية التي نقصدها، تلك الموجودة داخل حزب العمل وميرتس، بمن في ذلك الذين تورطوا في تأييد قرار الابعاد التعسفي، وتلك الموجودة في خارج الائتلاف الحاكم. ونقصد الجماهير العربية في اسرائيل، التي لها وزن في الخارطة يجب ان تستخدمه في الضغط على حكومة رابين وبدون هوادة، حتى ترتدع.

واجتماع لجنة المتابعة العربية المنعقد اليوم في شفاعمرو، ذو اهمية بالغة. وهو مدعو لاتخاذ قرار على مستوى الحدث وعلى مستوى المسؤولية في آن. قرار بروح الوحدة الفعلية (وليس كما تفعل الحركة الاسلامية التي تهاجم «بعض اعضاء الكنيست العرب» وتوجه الاتهامات الدنيئة لمنظمة التحرير ولياسر عرفات وللوفد المفاوض)، وحدة في القرار ووحدة في التنفيذ.

(«الاتحاد»)

بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي

ليلغ قرار الطرد الجماعي وليرجع المبعدون الفلسطينيون الى بيوتهم!

● يشجب الحزب الشيوعي الاسرائيلي بشدة طرد حوالي ٤٢٠ فلسطينيا من المناطق المحتلة، من ارض وطنهم على يد حكومة رابين دون تقديمهم للمحاكمة، ومن غير ان تثبت عليهم اية تهمة، بل طردوا كعقوبة جماعية وفي ظروف وحشية.

لقد سلكت السلطات الاسرائيلية مثل لصوص الليل خارقة بذلك قواعد القانون الاسرائيلي ايضا. ان هذه الخطوة الخطيرة ليست فقط هجوما ارهابيا على حقوق الانسان الفلسطيني، وعلى حق الشعب الفلسطيني في العيش في وطنه، بل انها وفي نفس الوقت انتقال الى سياسة الطرد الجماعي - الترانسفير - تجاه الشعب الفلسطيني، بشكل يتعارض مع كل القوانين والمواثيق الدولية.

انها خطوة استفزازية تخريبية من حكومة رابين تجاه مفاوضات السلام التي بدأت قبل سنة في مدريد وتواصلت في واشنطن.

ان اجراءات القمع المتصاعدة ضد الكفاح العادل للشعب الفلسطيني داخل الاراضي المحتلة ونضاله للتحرر من الاحتلال، هي جزء لا يتجزأ من سياسة المماطلة والجمود في محادثات السلام، التي تنتهجها حكومة رابين، من اجل ان تفرض ترتيبات تستند الى استمرار الاحتلال وتكريسه، كل ذلك يتعارض والتوقعات التي برزت مع تشكيل الحكومة الجديدة برئاسة حزب العمل. انه تطور مخيب ومقلق لكل قوى السلام في اسرائيل وفي المنطقة والعالم بأسره. ان تبنّي سياسة الترانسفير يؤدي الى هدم جسر السلام الذي شيد عن طريق محادثات السلام مع الوفود العربية.

ليس في مقدور وسائل القمع مهما اشتدت ان تحطم كفاح الشعب الفلسطيني من اجل التحرر من الاحتلال واقامة دولته المستقلة بجانب اسرائيل. وان (٢٥) سنة من الاحتلال وفشل سياسة القمع اثبتت ذلك.

ان حكومة رابين، وبواسطة اجراءات القمع هذه، وبسياسة المماطلة، في مفاوضات السلام، تعزز القوى المعارضة لمفاوضات السلام، وللسلام العادل ذاته، داخل الجمهور الاسرائيلي، وداخل الجمهور الفلسطيني، وتضعف امكانيات السلام.

ان حكومة رابين التي ترضخ لضغط اليمين، وتتغذى من المواقف الرافضة للاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره لا تصعد فقط اجراءات القمع والمس بحقوق الانسان، بل هي تواصل اتصالاتها لضم تسومت والمفدال اليها، الامر الذي يشكل عقبة اضافية على طريق السلام. ان حكومة رابين تتدهور بهذا لكي تصبح نسخة ثانية عن حكومة الليكود، وتضع حدا لمحادثات السلام. ان هذه الاجراءات تجعل من تصريحات حكومة رابين عن «رغبتها في السلام» و«سلام خلال سنة» ديماغوغية، وبذلك تكتفي حكومة رابين الى زمن حكومة غولدا مئير، وتدير ظهرها لليد الفلسطينية والعربية الممدودة للسلام، وتؤدي باسرائيل الى حروب اضافية.

ان خيبة امل كبيرة من حكومة رابين تسود اوساط قوى السلام في اسرائيل، وخيبة الامل هذه تأتي بشكل خاص من تأييد وزراء ميرتس لقرار الطرد.

ان اوامر الطرد والمبادرة التي تحاك لضم تسومت والمفدال الى الحكومة تلزم الحزب الشيوعي الاسرائيلي وباقي قوى السلام في اسرائيل بمراجعة علاقتها مجددا تجاه حكومة رابين.

نحن ندعو حكومة اسرائيل:

* ان تستجيب لقرار مجلس الامن وتلغي حالا قرارات الطرد. ان اي كلام فارغ عن طرد «مؤقت» لسنتين ليس في مقدوره تغيير الطابع غير الانساني لهذه القرارات، والمتعارض مع قوانين الطوارئ في اسرائيل، ومع المواثيق الدولية.
* اعادة كل المبعدين الفلسطينيين الى بيوتهم وعائلاتهم بدون تأجيل، ووقف الاعتقالات في المناطق المحتلة، واطلاق سراح الاف المعتقلين القابعين في السجون.
* التراجع عن طريق المماطلة والتخريب، واجراء محادثات سلام حثيثة وفعالة مع ممثلي الشعب الفلسطيني المعتمدين، مع م.ت.ف، والاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وحقه في اقامة دولته المستقلة بجانب اسرائيل. فهذه هي الطريق الوحيدة لنجاح محادثات السلام واحراز سلام وامن وعلاقات تعايش بين البلدين.

لتتحد كل قوى السلام في كفاح شعبي ضد سياسة القمع والطرد، لكي لا تضيع الفرصة التاريخية القائمة، لتحقيق السلام المرجو مع الشعب الفلسطيني ومع الدول العربية.

اليوم، واكثر من اي وقت مضى فان تحقيق السلام متعلق بحكومة اسرائيل.

الحركة الاسلامية والتحريض على م.ت.ف وياسر عرفات

● بقلم: حسين سويطي ●

● يبدو ان بعضا من رموز وقادة الحركة الاسلامية وكتّبتها قد فقدوا صوابهم، ولم يعد بمقدورهم التمييز ما بين الخط الاسود والابيض حتى وان ظهرا دون لبس. هذا هو انطباعنا من قراءة المواقف والتصريحات التي تجشأت بها صحيفة «صوت الحق والحرية» الناطقة باسم الحركة الاسلامية، في عددها الاخير امس الاول (١٨/١٢/١٩٩٢). فبدلا من الاستجابة لدعوة م.ت.ف لرأب الصدع في الشارع الفلسطيني ومواجهة سلطة الاحتلال بوحدة صف، انبرت هذه الصحيفة عبر «برج مراقبتها» في شن هجوم غير مسبوق على م.ت.ف موجهة التهمة الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بعنوان رئيسي يقول: «عرفات دعا رابين لضرب «حماس» بقبضة فولاذية» (ص ٦) وتتابع الصحيفة في نفس البرج صب حممها على عرفات فتقول تعقيبا على دعوة شلومو لاهط دعوة عرفات للتفاوض فتضيف: «ويذكر في هذا الصدد ان ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين دعا اسحق رابين لضرب «حماس» بقبضة فولاذية في سياق حديث له مع صحيفة ايطالية..» وتتابع في ص ٢٢ من نفس العدد أن «ياسر عرفات قد طالب مرارا رابين بضرورة توجيه ضربة قاضية لحماس»!!

لقد سمعنا رد رابين على الدعوات التي وجهت اليه من داخل حكومته بضرورة مفاوضة م.ت.ف وعرفات ردا على تصاعد قوة «حماس» وذلك عندما وضع المنظمات الفلسطينية وقياداتها صفا واحدا وندا واحدا. فما بالكم بالذي رقبته تحت سيف الاحتلال ايقول لا تقتلني اقتل أخي، كفاكم رقصا على حبال الموت!

وتنتقل الحركة الاسلامية الى درك اسفل في هجومها على المنظمة وذلك بتقلدها تهمة اشد واقسى من برج مراقبتها اياه. فتقول مزيفة الحقيقة والواقع والتاريخ ايضا: «منظمة التحرير التزمت الصمت ازاء ما يجري على الساحة الفلسطينية لان الامر لا يعنيها في هذا الموضوع فتخصصها سلام وبس!!».

اليس من العيب على من ولدوا امس على الساحة السياسية ان يتطاولوا على شعب بأكمله عبر هذه القرية. لقد دفع الشعب الفلسطيني ومنظمته شلالا من الدماء (اليس من

● البقية على صفحة ٩ ●

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير بالوكالة: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٩٥، ٩٣٦، و٥٠٠، ٥١٤/٠٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب الطرف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١).

***

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

الكشف عن مركز لبيع المخدرات في ايلات

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ضبطت شرطة ايلات، فجر امس السبت، مركزاً لبيع المخدرات في المدينة ومن بين المخدرات التي زود بها المركز المدمنين نبات صيني مُسكر.

وجاءت عملية اقتحام الشرطة للمركز بعد التحقيق مع مواطن بدوي اصيب، امس الاول الجمعة، بحالة تسمم بعد ان احتسى الشاي مع النبات الصيني المُسكِر في المركز المذكور.

وتوجه المواطن البدوي قبل ان ينهار كلياً الى محطة وقود ومن هناك استدعيت سيارة الاسعاف التي نقلته الى مستشفى «يوسيف طال» في ايلات.

وبعد ان انتعش روى لمحققي الشرطة اسباب تسممه، النبات الصيني المُسكر. فقامت الشرطة بايفاد وحدة الى المركز المذكور واقتحمته وضبطت بعد التفتيش مخزناً كبيراً من المخدرات بما فيها النبات الصيني المُسكِر.

واعتقلت الشرطة، ايضاً، خلال عملية الاقتحام اصحاب المركز.

مقامرون «يخسرون» جميع اموالهم لمجهولين اقتحما منزل القمار

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أصيب لاعبا قمار عند الساعة الثالثة من فجر امس السبت، بجراح خفيفة بعيارات نارية اطلقها عليهما ملثمان «مجهولان» بعد ان اقتحما المنزل الواقع في شارع اوسيشكين في غرب نتانيا.

وبعد ان اقتحم المجهولان المنزل هددا لاعبي القمار بالسلاح ومن ثم سرقا منهم جميع اموالهم وكذلك المبالغ التي كانت موضوعة على طاولة القمار. وبلغ مجموع ما سرقه المجهولان (٨) آلاف شاقل.

نجمان يصارعان الموت



● فقدت الممثلة العالمية اوليفيا نيوتن جون (غريز) صدرها كاملاً بعد استئصال السرطان من الجزء الآخر، فيما يعيش النجم رودولف نورييف ايامه الاخيرة رغم علاجه الدقيق من الايدز، وكان حاز وساماً خاصاً من الحكومة الفرنسية مؤخراً.

سبعة قتلى في تحطم طائرة فوق مخزن

● بيلينغز (الولايات المتحدة) – قال بيان للادارة الفدرالية للطيران المدني الامريكي ان سبعة اشخاص على الاقل قتلوا في حادث تحطم طائراتهم على مخزن في بيلينغز (مونتانا).

واوضح المصدر نفسه ان الطائرة ربما كانت تقل ثمانية اشخاص.

وتسبب الحادث في تسرب الغاز. وشب حريق ضخم في المخزن الذي يقع في منطقة بيلينغز الصناعية. وتمكن الاشخاص الاربعة الذين كانوا في المخزن من الفرار في الوقت المناسب.

والطائرة من طراز سيسنا «سيتايشن ٥٥٠» وتملكها وكالة محلية تابعة لوزارة الطاقة وقد تحطمت وهي تحاول الهبوط في مطار بيلينغز الدولي. ولم يحدد سبب الحادث.

وكانت الطائرة قادمة من واتر تاون (داكوتا الجنوبية).

مرة اخرى:

استخـــدام السلاح فـي مطعـم «كالينكا» الروسي!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – جرى ليلة السبت الماضية استخدام للسلاح في مطعم «كالينكا» الروسي في شارع بن يهودا في تل ابيب. اذ استخدم احد رواد المطعم مسدسه فاصاب بعياراته صاحب المطعم.

والقت الشرطة القبض على الجاني. وفي اثناء التحقيق تبين انه كان ثملاً وان صاحب المطعم رفض السماح له بالدخول وهو في هذه الحالة.

ويشار الى انه قبل عدة اشهر قتلت نادلة في المطعم ذاته وهي قادمة جديدة من عيارات مسدس احد الرواد السكارى!

حريق يأتي على مصنع الكرتون في بات يام

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اتى الحريق، الذي اندلع صباح امس السبت، على مصنع الكرتون في بات يام. وقامت (٣) طواقم اطفاء بالسيطرة على الحريق.

وقالت مصادر رجال الاطفاء ان النوافذ والقضبان الحديدية لها، تم اقتحامها وقطعها!

يوم الصحة الوقائي في ابو سنان

● ابوسنان – لمراسلنا – جرى، يوم امس السبت، يوم الصحة وقائي في ابوسنان تحت رعاية المجلس المحلي وفي المركز الجماهيري تجند له الاطباء من مختلف الاختصاصات، اطباء الاسنان وفنيو مختبر وممرضات، حيث تم فحص ضغط الدم والسكر في الدم وفحص اسنان عام، وفحص عيون للنظر وتم اجراء احصاء ستظهر نتائجه قريبا، وتم فحص ما يقارب (٢٠٠) شخص من جيل فوق الاربعين. افتتح الفحوصات رئيس المجلس المحلي.

كما احتفل المجلس المحلي بمرور سنتين على استلام الادارة بالتعهد بالجاز المزيد من المشاريع المختلفة.

محمود عبد العزيز يقوم بـدور معمر الـقـذافـي!!

● القاهرة – يلتقي الفنان محمود عبد العزيز بصفة مستمرة مع المخرج سعيد مرزوق، وذلك للانتهاء من وضع الملامح الرئيسية للفيلم السينمائي الكبير «الماضي يبدأ غداً»، وتدور احداثه حول حياة الزعيم الليبي معمر القذافي. والفيلم عن قصة الكاتب السوري فضل عقاس ويشترك في كتابته مجموعة من كتاب السيناريو والحوار في مصر وسوريا وليبيا.. ويتعرض لحياة لعقيد القذافي، منذ طفولته حتى فترة الانتفاضة الثورية، مروراً بمعاناة الظلم والقهر الذي تعرض له القائد في فترة كفاحه ضد الاستعمار، وثورة «الفاتح من سبتمبر» كقدوة لرحلة التواصل للزعيم عمر المختار.

الفيلم يدخل في اطار الافلام الوثائقية الضخمة ومرشحة لبطولته فاتن حمامة وكمال الشناوي ومحمود ياسين وهشام سليم الى جانب مجموعة ضخمة من نجوم السينما العربية والعالمية.. وينتظر البدء في تصويره مطلع العام الجديد.

الغموض يكتنف حادث موت الشاب الطيباوي رامي محسن خنقا في السجن

* بيان الشرطة، مات منتحرا * عائلة الفقيد يشككون في الرواية ويواصلون التحقيق بانفسهم * والد رامي: الشرطة حاولت تجنيده «للتعاون» ورفض، وحاولوا معي فرفضت.. *

● الطيبة – لمراسلنا– لا يزال الغموض يكتنف قصة وفاة الشاب رامي كمال محسن (٢٠ سنة) من الطيبة الذي مات خنقا في زنزانته في سجن بئر السبع وتسلمت العائلة جثمانه يوم الخميس الماضي.

فبينما تقول رواية الشرطة انه انتحر خنقا بالمنشفة يشكك والده السيد كمال عبد الرحيم محسن بهذه الرواية ويعتقد بان ولده قد قتل على ايدي الشرطة لانه رفض التعاون معها حيث ارادوا تحويله الى مخبر مقابل تخفيض الحكم عليه – كما قال والده لمراسلنا.

وهذه هي قصة رامي كما رواها والده لمراسلنا:

قال: قبل فترة سجنه كانت الشرطة تلاحقه وتتحرش به وتسجل عليه مخالفات سير، وانا اتهم الشرطة بانها هي التي دفعته الى ارتكاب مخالفة جنائية كلفته حكما يقضي بـ (٥) سنوات ونصف، وانها لم تكتف بذلك انتقاما منه لكونه رفض التعاون معها فاستأنفت الشرطة على القرار الى المحكمة العليا حيث حكمت عليه بثلاث سنوات اخرى ليصبح الحكم ثماني سنوات ونصف.

وقال والد رامي: بعد صدور الحكم الاول ظلوا يلاحقونه في السجن لكي يحولوه مخبرا عن السجناء الامنيين، وقالوا لي انا والده، في مركز شرطة كفارسابا: اعطنا اياه ليعمل معنا وسوف نلبي لكما اي طلب. قلت لهم طلبكم مرفوض.

● رامي كمال محسن ●

ويضيف الوالد: كان رامي يهاتفنا بمعدل مرتين في اليوم من مستشفى السجن حيث يشغلونه. فهو غني النفس ولا ينقصه شيء، ومؤخرا، قبل اسبوع من وفاته زارته عماته ولم يلمحن اي تغيير في حالته واذا كان يائسا مثلا. ولكن نظرا لملاحقته المتواصلة طلبنا نقله الى سجن بئر السبع. وفجأة قطع الاتصال التلفوني بنا. ثم اتصل بنا يقول ان الشرطة اخرجته من الغرفة الى الممر وطلب ان ارسل اليه محاميه، وقد سافرت الى المحامي يوم الاربعاء الماضي، ومن هناك حاول المحامي الاستفسار عن حاله ولكنه لم يتلق اي رد، واتفقت مع المحامي بان يزوره في اليوم التالي اي يوم الخميس. الا ان في نفس الليلة – ليلة الاربعاء/ الخميس – جاءتنا سيارتان من الشرطة وسيارة اسعاف. وحال رؤيتي لهذا المنظر صحت بهم: لقد قتلتم الولد..

المحامي لم يصدق انه انتحر، ولم يخبروا المحامي بامر نقله. وقد طلبت فحص جثمانه على ايدي طبيب مختص – وهو الطبيب بلوخ – وقد اجرى فحصا على الجثمان وجمع معلومات ويريد تحليلها. وفي يوم الثلاثاء القادم سارافق الطبيب والمحامي الى الغرفة التي قتل فيها في السجن.

ويختتم: سوف اواصل القضية حتى النهاية واكشف حقيقة ما جرى لابني.

٨٤٪ من الفرنسيين يفضلون رئيساً «شاباً»!



● لوران فابيوس ●



● فرنسوا ليوتار ●

● برنار كوشنير ●

● فرنسا – الفرنسيون الذين تابعوا باهتمام كبير معركة الرئاسة الامريكية، انتابتهم مشاعر الغيرة لفوز الامريكيين برئيس «شاب، عصري، رياضي، مرح، سليم البنية، لا يعاني من ازمات صحية يحتمها العمر الثالث».

هذه المشاعر دفعت احدى الصحف الفرنسية لاجراء استطلاع للرأي العام توزعت فيه الاسئلة كالتالي:

١ – «اختارت الولايات المتحدة الامريكية، رئيساً لها في السادسة والاربعين من العمر، هل تتمنون ان تختار فرنسا رئيساً بعمر كلينتون؟».

٢ – من تختارون من بين هؤلاء عدد من الشخصيات الفرنسية الذين لا تتجاوز اعمارهم ٥٥ سنة، من بينهم برنار كوشنير وفرانسوا ليوتار ولوران فابيوس وبرنار تابي..؟

٣ – ما هو السن المثالي الذي ترونه ملائماً لمن يشغل منصب نائب، رئيس الوزراء، رئيس الجمهورية، سيناتور؟

٤ – هل ترون ان الشخصيات السياسية البارزة في فرنسا، هم من اعمار تناسب مناصبهم، ام انهم مسنون – او العكس؟

٥ – هل ترون ان الفوز برئيس فرنسي لا يزيد عمره عن خمسين سنة قد يكون امراً ايجابياً ام سلبياً؟

ولمزيد من الاضاءة على شخصية «رئيس الاحلام» عرضت الصحيفة ذاتها ما استخلصته عالمة الفراسة «بان بيرسوفال» من قراءة تقاطيع وجه الرئيس الامريكي بيل كلينتون:

العينان: تعبران عن شخصية تستقطب الاعجاب كما توحيان بجرأة في الافصاح عن الرأي.

الجبين: شكله مستطيل وقليل الارتفاع، وانحناؤه الجانبي يوحيان بنموذج اعلى ومثال يحتذى به.

الفك والذقن: يشكلان المساحة الاكثر اتساعاً من الوجه والاكثر قوة وحيوية وطاقة على الاحتمال.

الانف والخدان: من التقاطيع التي توحي بشخصية اجتماعية يتجنب صاحبها استعداء الناس.

وتبقى الاشارة الى ان نتيجة الاستطلاع اظهرت ان ٨٤٪ من الفرنسيين يفضلون رئيساً شاباً.

الموسيقار الشهير موتسارت «لا مثيل لنبوغه الا في شذوذه»!

● لندن – ذكرت «المجلة البريطانية الطبية» ان الموسيقار الشهير وولفغانغ اماديوس موتسارت الذي لا مثيل لنبوغه الا في شذوذه كان يعاني من «عجز في السيطرة على انفعالاته» وهو مرض عصبي قد يفسر نشاطه الزائد وحركاته العصبية وردود فعله الفظة.

وقد نشرت المجلة الطبية البريطانية دراسة لاحد اطباء الغدد في مركز «سيدارز/ سيناي» في لوس انجلوس استند فيها الى دراسة لرسائل موتسارت (التي لم تمنع زوجته كونستانس نشرها بعد وفاته) والى ما كتبه معاصروه عن تصرفاته.

وكشف البروفيسور بنيامين سيمكين في نحو اربعين من رسائل موتسارت الـ ٣٧١ التي اجريت عليها دراسات استخدامه المتكررة لالفاظ بذيئة. واشار، ايضا، الى ان نشاط موتسارت المفرط وعصبيته والذي يقول المقربون منه ان «جسمه كان في حركة دائمة».

ويعتبر البروفيسور سيمكين ان فترات الانفعالات الشديدة في حياة موتسارت التي تبدو فيها الاعراض حادة تتزامن مع فترات الابداع لديه.

«اليونيسيف»: اطفال العالم بحاجة الى (٢٥) مليار دولار لينعموا بعيش لائق!

* سوء التغذية والامراض تؤدي الى موت (٢٥٠) الف طفل اسبوعياً في حين انه ما من مجاعة او فيضان او زلزال او حرب ادت الى ذلك *



● نيويورك – «و.ص.ف.» – افاد تقرير اعدته منظمة «اليونيسيف» للعام ١٩٩٣ حول «وضع الاطفال في العالم» ان تأمين الغذاء الكافي والماء العذب والخدمات الصحية الاساسية والتعليم في المرحلة الابتدائية لكافة اطفال العالم سيكلف (٢٥) مليار دولار سنوياً.

وجاء في التقرير السنوي المؤلف من ٩٠ صفحة، الذي وضعه مدير «اليونيسيف» جيمس غرانت: «ما من مجاعة او فيضان او زلزال او حرب ادت الى موت ٢٥٠ الف طفل اسبوعياً في حين ان سوء التغذية والامراض تؤدي الى ذلك».

وقيّمت «اليونيسيف» تكاليف تأمين عيش لائق لكافة اطفال العالم بـ (٢٥) مليار دولار اي «اقل من المبلغ الذي يصرفه الاوروبيون سنوياً لشراء النبيذ او الامريكيون لشراء البيرة او اليابانيون على الرحلات الترفيهية التي تنظمها الشركات».

والحكومات في العالم الثالث اجمالاً لا تخصص اكثر من ١٠ في المئة من ميزانيتها لسد الحاجات الاساسية للسكان وتستثمر اكثر في المجال العسكري منه في مجالي الصحة والتعليم.

وافادت «اليونيسيف» ايضاً بأن ١٠ في المئة فقط من المساعدات التي تمنحها الدول الغنية الى الدول الفقيرة تخصص الى الحاجات الاساسية لاكثر السكان فقراً اي اقل من ٤ مليارات دولار من اصل ٤٠ مليار دولار. ويشكل مبلغ ٤ مليارات دولار نصف الاموال التي يصرفها سكان الدول المانحة سنوياً لشراء احذية رياضية.

ومن بين ١٣ مليون طفل يموتون سنوياً من جراء الفقر يقع ٦٠ في المئة منهم ضحية ثلاثة امراض. فيموت ٣.٥ مليون طفل سنوياً من جراء التهاب الرئة وهو في ٨٠ او ٩٠ في المئة من الحالات عائد الى بكتيريا ويمكن القضاء عليه في خمسة ايام باستعمال المضادات الحيوية التي تكلف (٢٥) سنتاً. ويحصد الاسهال ٣ ملايين طفل سنوياً ويمكن تجنب نصف هذه الوفيات عبر تعليم الاهل تقنية تعويض نقص المياه في الجسم عبر الفم. ويموت ثمانمئة الف طفل سنوياً من الحصبة في حين يكلف لقاح الحصبة خمسين سنتاً للطفل الواحد.

ومن جهة اخرى فإن النقص في الفيتامين «ألف» الذي يعاني منه عشرة ملايين طفل ويؤدي الى ٢٥٠ حالة عمى سنوياً يمكن ان يعالج بكلفة عشرة سنتات للطفل الواحد. واخيراً هناك النقص في اليود وهو السبب الرئيسي وراء الامراض العقلية ويمكن القضاء عليه اذا تم تخصيص مبلغ ١٠٠ مليون دولار، اي ما يعادل سعر طائرتين حربيتين.

على الرغم من ذلك تم احراز تقدم كبير اذ انه خلال عشر سنوات انتقلت نسبة الاطفال الملقحين من ٢٠ الى ٨٠ في المئة.

وافاد التقرير بأن المعالجة الاولية لهذه الامراض لا تتطلب طبيباً درس سبع سنوات بل مساعد طبيب يمكن تدريبه في بضعة اسابيع فيستطيع بذلك تشخيص هذه الامراض الاساسية ومعالجتها وتوعية العائلة واسداء النصح اليها في ما يجب ان تقوم به وما هي حاجات الطفل الاساسية.

واقترحت المنظمة ان يتم جمع ثلثي الـ (٢٥) مليار دولار من حكومات الدول المتقدمة والثلث الاخير من المساعدات.

وختم التقرير «نحن بحاجة الى حملة لصالح الطفل شبيهة بالحملة البيئية فإن عدم القيام بأي تحرك لمكافحة سوء التغذية والمرض والامية الآن يعني اننا نقبل ضمنياً بعالم يعتبر ان هؤلاء الاطفال ليسوا له لانهم فقراء»!

خنق الشيطان

● بقلم: عرفات نعامنة ●

● كثرت التقارير والمقالات في الايام الاخيرة عن ممارسات النازيين الجدد في المانيا. وهذا يدلّ على ان قوتهم تزداد من يوم لآخر. والتقارير لا تخبرنا بالضبط عن عدد الفعالين المنضمين الى هذه الحركة. وحتى لو ارادت ذلك لما استطاعت. لأن النازية تشبه باقي الحركات من هذا النوع، وتقسم الى قسمين:

١ – القسم العلني: وهذا يشمل الفعاليات والأعمال والخطط التي ينفذها الاعضاء. وفي المانيا تمثل هذا القسم في الهجوم على اماكن سكن الاجانب.

٢ – القسم السري: لا يعرف عنه الا النزر اليسير. وهو المقود والبوصلة التي توجه هذه الحركة.

اية حركة تطمح دائما للوصول الى الحكم ولبلوغ هذه الغاية لا تترك وسيلة الا استخدمتها إما بالترهيب او بالترغيب للوصول الى مراكز الحكم، ومن هنا النازية الجديدة قد يكون لها اتباع ومناصرون داخل الحكم الالماني والجيش والشرطة الالمانية والا فمن اين حصل النازيون الجدد على كل تلك الكميات من الاسلحة التي اكتشفتها قوات الأمن، وقد يكون هناك كميات اكبر لم يتم الكشف عنها حتى الآن.

اما داخل جهاز الحكم فالأمر وارد.. فان النازيين الجدد ما كانوا ليقوموا بكل اعمال التخريب والتنكيل تلك وهم على علم بأن القانون لن يمر على ذلك مر الكرام، لولا انهم واثقون من ان هناك طابورا خامسا يسندهم ويساعدهم عند الحاجة.

وهذا لا يعني ان الحكومة الالمانية الحالية هي حكومة نازية، كلا ابدا، ولكن كيف نفسر انه لم يتم حتى الآن قمع النازية ودفنها؟ وكل الاسباب تدعو الى ذلك، واهمها ان مثل هذه الحركة قد تؤدي الى كارثة على الدمقراطية الالمانية وعلى الشعب الالماني، وفي مراحل متقدمة الى خطر محدق على العالم.

البرلمان الالماني سنّ في المدة الأخيرة قانونا اعتبرت بموجبه الحركة النازية حركة غير قانونية. والسؤال هو: هل اخراجها خارج القانون يسهم في القضاء على هذه الحركة، وهو المطلوب؟ برأيي الجواب، لا. لن يضير هذه الحركة الغاء العمل العلني والانتقال الى العمل السري وهذا الأخير قد يكون اشد واوسع، فمن ناحية سيعمل النازيون لتصفية الأجانب واجبارهم على الرحيل من المانيا ومن ناحية اخرى على تصفية سياسيين بارزين مناهضين للنازية، وعملها هذا سيكون اقوى. اذ يصبح، بحكم سرية هذه الحركة، من الصعب جدا على اجهزة الأمن والمخابرات تعقب حركاتها ورصدها.

المستشار الالماني هلموت كول سار قبل مدة في مظاهرة شعبية ضد النازية. ولكن عمله ضد النازية يجب ان يكون من داخل الحكومة واجهزة الأمن التابعة لها، وما مشاركته في مظاهرة كهذه غير تظاهرة اعلامية فقط.

الغريب في الأمر، ان دول العالم (المتحضر!!) لم تقم بتحركات كافية ضد الحركة النازية برغم بشاعتها وفظاعتها. وهنا فقط اريد التذكير بأن الدول الغربية، ومن منطلق دفاعها عن حقوق الانسان وكرامته ناهضت الحركات الشيوعية في جميع انحاء العالم واتبعت جميع السبل الممكنة حتى الحقيرة منها ورصدت ملايين الملايين من الدولارات لحصر الشيوعية وتصفية مؤيديها. ووصل الأمر ببعض تلك الدول الى اخراج الحركات الشيوعية خارج القانون مثل الولايات المتحدة الامريكية. وفي الوقت نفسه تسمح لحركات غير انسانية بشكل بحت بالتنظيم داخلها وكأن تلك الحركات اخف حدة ويهضمها العقل والمنطق اكثر من الشيوعية.

النازية الجديدة تدعو الى طرد الاجانب من المانيا وشعارها «المانيا نظيفة من الغرباء»، ولنفرض بأن الغرباء فعلا تم طردهم من المانيا، فهل يعتقد احد بأن الأمر سيقف عند هذا الحد؟ مخطئ من يظن ذلك والتفسير: ان للرموز مكانا هاما جدا في النظريات فالمطرقة والمنجل ترمز الى الاشتراكية ووحدة البروليتاريا في العالم، والبلطة المحاطة بالقضبان المحزومة معا ترمز الى الفاشية، والصليب المعقوف يرمز الى النازية. والنازيون الجدد اتخذوا الصليب المعقوف رمزا لهم واتبعوا اسلوب التحية الهتلري، ودائما يمجدون «الفوهرر العظيم» (هتلر). وهل كان هتلر يريد فقط طرد الاجانب من المانيا وتنقية الجنس الآري؟ بطون كتب التاريخ ملأى بأعمال التنكيل والتعذيب التي اقترفها النازيون عقب احتلالهم لبولندا وتشيكوسلوفاكيا ودول اخرى. اذن، النازية الجديدة ستسعى الى ما سعت اليه النازية القديمة، فالنظرية واحدة وان اختلف التاريخ.

العلوم السياسية والعلوم الاخرى التي تدرس التنظيمات على اختلافها تؤكد انه كلما طالت مدة حياة التنظيم كلما تأسس اكثر واتسع اكثر والأهم من كل ذلك توسعت خبرته في كيفية التخطيط والعمل ومنازلة الخصوم والاعداء ومواجهتهم في اي مجال كان، والنازية كلما طال امدها كلما ضربت جذورها عميقا اكثر داخل الشعب الالماني وتغلغلت اكثر في النظام القائم، وبالتالي يصبح من الصعب جدا القضاء عليها، بل قد تتمكن حتى، من الاستيلاء على مقاليد الحكم. ودولة يتزعمها النازيون ستكون بمثابة برميل بارود تجلس عليه البشرية قد ينفجر في اية لحظة ولا مجال للكلام عن النتائج.

الحركات اليسارية في المانيا اعلنت عن تشكيلها لجبهة واحدة لمقاومة النازية، وبرأيي هذا سيزيد الطين بلة، فستكثر الصراعات بين الجانبين ويضطرب الأمن الداخلي ويفلت زمام السيطرة من الحكومة على الوضع كله وتعم الفوضى، ويصبح من العسير قمع النازية وسحقها.

وينبغي في رأيي:

١ – التنكيل الاعلامي: باستطاعة الدولة الالمانية تخصيص ساعات من بثها الاذاعي والتلفزيوني من اجل شرح عميق ومفصل عن النازية واهدافها مستعينا بإسقاطات ونتائج الحرب العالمية الثانية.

٢ – ان تكشف الصحافة ان معظم المنضمين الى الحركات النازية والفعالين فيها تتراوح اعمارهم بين ١٣ – ١٩ عاما، ابناء جيل المراهقة، في هذا الجيل، معروف سيكولوجيا بأن الفرد يبحث عن مغامرات وفعاليات عنيفة وهذا احد الاسباب لهذا الانضمام الواسع من ابناء هذا الجيل. ومن هنا المدارس والمراكز الثقافية الشبابية والنوادي والمقاهي ودور اللهو التي يؤمها الشباب قد تؤدي دورا محترما في محاربة النازية عن طريق تنظيم والقاء المحاضرات حول النازية، وتلك المحاضرات يجب ان تركز على اثارة الشعور بالانسانية واحترام الشعوب ومساواتها، ويشترك في كتابتها وتحضيرها علماء نفس وتربية.

٣ – التوجه لكتّاب وشعراء ومؤلفين المان لمناهضة النازية، كل في مجاله، ونشر اعمالهم تلك اذاعيا وصحافيا. وكذلك التوجه لاساتذة الجامعات والمؤرخين لكتابة المقالات العلمية والتحليلات الاجتماعية حول النازية وخطرها.

٤ – في نطاق ذلك ايضا التوجه الى رجال الدين والكهنة لاستنكار النازية وابراز معاداتها للقيم المسيحية التي نادى بها المسيح نبي التسامح والانسانية.

٥ – من القوانين التي يمنع بموجبها من كل نازي او مؤيد لها من القبول لأي عمل كان مع التشديد في معاقبة كل مخالف لهذه القوانين.

٦ – العمل المشترك والتعاون وطلب المشورة بين المخابرات الالمانية الداخلية ومخابرات دول غربية اخرى للكشف عن اوكار النازية وتقديمهم للعدالة.

وطبعا كل ذلك يجب ان يتم وقبل كل شيء في نفس الوقت الذي تقوم به الحكومة الالمانية بالعمل على القضاء على اسباب ظهور النازية، واقصد المشاكل الاجتماعية والاقتصادية.

(الجامعة العبرية – القدس)

مذبحة !

● تتمة من صفحة ١ ●

وفيما يلي اسماء الشهداء والاصابات الخطيرة:

■ الشهداء ■

● امل ابو طيور (٨ اعوام) اصيبت بعيار ناري في الصدر.

● وائل محمد القيسي (١٧ عاماً) بعيار ناري في الرأس.

● رزق صلاح القرا (١٦ عاماً) – ناري بالبطن وهو على شرفة منزله.

● ماهر صابر عمران (٣٠ عاماً) – ناري بالرأس.

● عادل فواز ابو حدايد (٢٢ عاماً) – ناري في الصدر.

● ناجي شعبان النجار (٢٢ عاماً) – ناري بالحوض.

■ الاصابات الخطيرة ■

● احمد محمد القيسي (١٦ عاماً) – ناري بالصدر. وهو شقيق الشهيد وائل محمد القيسي.

● الطفلة امل مخيمر (١٢ عاماً) – ناري بالبطن.

● وليد ابو عكر (١٧ عاماً) – ناري بالفك مما ادى الى كسره. وقد تم تحويله لمستشفى الشفاء بغزة.

● محمد ابو موسى (١٧ عاماً) – ناري بالبطن.

● رياض ابو عبيدة (٣٠ عاماً) – ناري بالبطن.

وتم دفن الشهداء الستة في مسيرات حاشدة جداً طافت مدينة ومخيم خانيونس. ورفض المواطنون الانصياع لحظر التجول. واستمرت المسيرات حتى ساعات الليل، مما اجبر قوات الاحتلال على الانسحاب من كل المناطق!

وفي مدينة غزة وبعد رفع حظر التجول على احياء المدينة، انطلقت مسيرات حاشدة تم خلالها اشعال اطارات مطاطية في الشجاعية، العبرة، حي القوابرة، حي الشيخ رضوان، شارع النصر، حي الرمال.

وصرحت مصادر عسكرية بأن حظر التجول والطوق الامني لن يرفع وانه يستمر حتى اشعار آخر. وتحذر مصادر محلية، ومصادر في وكالة الغوث من نقص خطير في المواد الغذائية والتموينية، والادوية وان ذلك سيؤدي الى انفجار خطير.

● شهيد مخيم العروب ●

واستشهد مواطن واصيب شابان آخران بجراح بالغة، امس الاول، اثر قيام افراد دورية عسكرية باطلاق النار باتجاههم في مخيم العروب قضاء الخليل، والشهيد هو الشاب عمر سعيد علي بنات (١٩ عاماً). ولا تزال سلطات الاحتلال تحتجز جثمانه.

وكان افراد الدورية قد لاحظوا ثلاثة ملثمين واطلق الجنود النار عليهم بحجة رفضهم التوقف فأصيبوا بجراح بالغة ونقل الجنود اثنين منهم بواسطة طائرة مروحية الى مستشفى «هداسا» حيث استشهد احدهما متأثراً بجراحه فيما تم نقل الجريح الثالث الى نفس المستشفى بواسطة سيارة عسكرية وفرضت قوات الاحتلال منع التجول على المخيم حتى اشعار آخر.

لن تنتصر اسرائيل على الانتفاضة!

● بقلم: آدم كيلر ●

● الأحداث الدامية في الاسبوع الماضي لا تترك مجالا للشك، بأننا في خضم حرب، الانتفاضة حرب بكل معنى الكلمة، حرب بين اسرائيل وبين الشعب الفلسطيني.

لقد خضنا، في تاريخ اسرائيل، حروبا من انواع مختلفة، فكانت «حرب اللاخيار»، وحروب من اجل البقاء تجند فيها الشعب كله يدا واحدة ونسي خلافاته. وخضنا كذلك «حرب الخيار» – حرب لبنان التي اشعلتها حكومة عنصرية من اجل اهداف سياسية مختلف عليها، وادت الى سفك دماء كثيرة، وانتهت عندما اتوجد في الشعب وفاق للخروج من لبنان.

الوضع الراهن يتجه ويصبح مشابها لما كان. جنود الجيش الاسرائيلي لا يجلسون في المناطق المحتلة للدفاع عن أمن الدولة، ومهمتهم هي فرض السلطة الاسرائيلية على الجماهير الفلسطينية، ولكن هذا هو أمر مستحيل، كما يشهد على ذلك الانفجار الهائل في الانتفاضة بعد خمس سنوات مارس فيها الجيش الاسرائيلي وسائل شديدة القسوة والعنف. دولة اسرائيل لا تستطيع الانتصار على الانتفاضة، مثلما لم يستطع الامريكيون الانتصار في فيتنام ومثلما فشل الروس في افغانستان. وحتى اكثر الحكومات يمينية في اسرائيل، والتي تربع فيها رحبعام زئيفي وارئيل شارون، لم تكن قادرة على الانتصار في هذه الحرب.

الناخبون، الذين رفعوا الحكومة الحالية الى السلطة، فوضوها بوضوح، لإجراء مفاوضات سلام. وعلى الحكومة ان تعمل بموجب هذا التفويض، وان تتقدم بالمفاوضات وتسحب جنود الجيش الاسرائيلي من مخيمات اللاجئين في غزة ومن القصبة في نابلس.

واسرع، من فضلك، يا سيد رابين!

(حولون)

قانون اجراءات التنظيم والبناء (تعليمات مؤقتة) – ١٩٩٠
وقانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية بزراعيليم
اعلان بخصوص ايداع خارطة تشكل تغيير خارطة مفصلة

يعلن بهذا وفقا للمادة ٥ (٣) من قانون اجراءات التنظيم والبناء (تعليمات مؤقتة) – ١٩٩٠ ووفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه في مكاتب لجنة البناء للسكن والصناعة ومكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء بزراعيليم اودعت خارطة تشكل تغيير خارطة مفصلة مسماة خارطة رقم ج/ ب م/ ١٤٠ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: المفصلة رقم ج/ ٨٣٠٥، ج/ ٦٧٣٣.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: مرحبيه.

حوض ١٣٦٢١ جزء من القسائم ٩ حوض ١٣٦٢٢ قسائم ٢٠، ٢٨ حوض ١٣٦٢٢ اجزاء القسائم ١، ٣، ٤، ٧، ٨، ٩، ١٠، ٢٧ حوض ١٣٦٢٣ قسائم ٧ – ١٤، ١٦، ١٧ حوض ١٣٦٢٣ اجزاء القسائم ٤ – ٦، ١٥، ١٨، ١٩ حوض ١٣٦٢٤ قسائم ١٤، ١٥ حوض ١٣٦٢٤ جزء من القسائم ١٢، ١٣، ١٦ – ١٨ حوض ١٣٦٢٥ جزء من القسيمة ٢ حوض ١٣٦٤٣ جزء من القسائم ٢، ٣.

اهم تعليمات الخارطة: أ) تحديد مساحة التطوير لمرحبيه. ب) تحديد مناطق وتخصيصات الارض للاستعمالات المختلفة في نطاق الخارطة. ج) تخطيط شبكة طرق على مختلف انواعها ومستوياتها. د) تحديد تعليمات بناء، ترتيب سكن الانسان، مبان عامة، مبان للمرافق وما شابه في مساحة الخارطة. هـ) المحافظة على قيم الطبيعة والمناظر الطبيعية في نطاق الخارطة. و) تحديد تعليمات للمحافظة على مساحات المناظر الطبيعية وترتيب الاستعمال في المساحات العامة.

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض، بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر يرى نفسه متضرراً من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٣٠ يوماً من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف الى مكاتب لجنة البناء للسكن والصناعة لواء الشمال، دار الحكومة، الناصرة العليا ١٧٠٠٠ تلفون ٠٦ – ٥٧٠٥١٠.

الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا تمت خطياً مع بيان الاسباب التفصيلية مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها.

ابراهيم كريحسلر
رئيس لجنة البناء للسكن والصناعة
لواء المركز

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية – اللوائية

اعلان بخصوص المصادقة على خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية مسماة خارطة رقم م ح/ ٦٥ التي تشكل تغييراً للخرائط التالية: ل هـ/ ١٠٠ وخرائط اخرى.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: الرملة حوض ٤٣٧٦ اجزاء القسائم ٦، ٩٠ حوض ٤٣٧٩ قسائم ٣، ٦ – ٩ حوض ٤٣٧٩ جزء من القسيمة ٤ حوض ٤٣٨٠ قسيمة ١٠ حوض ٤٣٨١ قسيمة ٨ حوض ٤٣٨١ جزء من القسائم ١، ٢، ٧، ٩ حوض ٤٣٨٣ جزء من القسيمة ٥ حوض ٤٤٢٨ قسائم ٣٤ – ٥٩، ٨٧ – ١٤٢، حوض ٤٤٢٨ جزء من القسائم ٦٠ – ٧١ حوض ٤٤٢٩ قسائم ١٢٠ – ١٣٢، ١٣٤، ١٣٨ – ١٤٢، ١٤٤، ١٥٢، ١٥٤ – ١٨٢ حوض ٤٤٢٩ جزء من القسائم ٩٤ – ١٠٨، ١١٧ – ١١٩، ١٣٣، ١٣٥ – ١٣٧، ١٤٣، ١٤٥ – ١٥١، ١٥٣ حوض ٤٤٦٨ جزء من القسائم ٧٨، ٩٢ – ٩٥ حوض ٤٦٢٦ جزء من القسائم ١٦، ٨٧، ٩٠ – ١٠٣ حوض ٤٦٢٨ قسائم ٥، ١٠٧ – ١٣٢ حوض ٤٦٢٨ جزء من القسائم ٩٧ حوض ٤٦٢٩ قسائم ٣١ – ٤٠، ٤٧، ٤٨، ٥١، ٥٢، ٥٥، ٥٦، ٥٩، ٩٤ – ١٩٠ حوض ٤٦٢٩ جزء من القسائم ٩١ حوض ٤٦٣٠ قسائم ١٨ – ٢٠، ٢٢ – ٢٣، ٢٥ – ٨٤، ٨٧ – ١١٢، ١١٧ حوض ٤٦٣٠ جزء من ١٧، ٢١، ٢٤، ٨٥، ٨٦، ١١٤، ١١٦ حوض ٤٦٣٢ جزء من القسائم ٣٦ – ٤٠، ٦٦، ١٠٣ – ١١١ حوض ٤٦٣٣ جزء من القسائم ١ – ٩، ٤٩ – ٥١، ٥٣، ٥٤، ٥٦ – ٦١، ١١٢ حوض ٤٦٤٣ قسائم ٤ – ٨، ١٢ – ٢٤، ٣٥ – ٤٠، ٤٤ – ٤٦، ٤٩، ٥٤ حوض ٤٦٤٣ اجزاء القسائم ٤٣، ٤٧، ٤٨، ٥٠ – ٥٣، ٥٥ – ٥٨.

اهم تعليمات الخارطة: أ) تركيز الخرائط والطلبات لاستعمال واستغلال المساحات من قبل «نيشر» مصانع الاسمنت الاسرائيلية الرملة، في خارطة هيكلية شاملة. ب) تحديد تعليمات لاستعمال تخصيصات الارض المختلفة لاغراض الصناعة، محاجر، حفر، مساحات زراعية، طرق ومساحات مفتوحة. ج) تحديد تعليمات بشأن جودة البيئة. د) تحديد مراحل تنفيذ بما في ذلك ترميم بعد اعمال الحفر وقطع الصخور.

لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الوقائع الرسمية رقم ٤٠٣٧ صفحة ٤٤٩١ بتاريخ ٩٢/٩/٣.

الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية المركز ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء المحلية اللوائية. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

مونحايش
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء

المحكمة الكنائسية
الارثوذكسية في الناصرة
اعلام تثبيت وتنفيذ وصية رقم ٢٢٠ المجلد الرابع

تقدم لهذه المحكمة طلب من السيد جرابر نزاريت بورغسيان لتثبيت وصية المرحوم والده نزاريت بورغسيان المتوفى بتاريخ ٩٢/٦/٢٧ من سكان الناصرة.

فمن له اعتراض على ذلك فليقدمه لهذه المحكمة خلال (١٥) يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

سكرتير المحكمة رشاد خوري جرايسي

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من مختار وبعض اعيان الناصرة تشعر بوفاة المرحوم اسعد شتيوي محمد بتاريخ ١٩٨٤/٩/١٢ وانحصار ارثه الشرعي بزوجته زعيلة وباولاده منها وهم: حسن، حسني، شاكر، نعمان، نعمة، لجمة، حسين، حسنية، وعبد الله لا غير. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال (١٥) يوماً من تاريخه.

قاضي محكمة الناصرة الشرعية
حسن حسين الاسدي

من خلفيات قرار الابعاد :

الجريمة.. والعقاب

● بقلم: محمود ابو شنب ●

● اختطفوا شرطياً. وراحوا يساومون به لاطلاق سراح الشيخ احمد ياسين.. «واطلقوا سراح الشيخ نطلق الرهينة».

منذ اللحظة الاولى لهذه المأساة، اكسبت دراميه هائلة الابعاد، ولم يعد من شغل للاذاعة والتلفزيون والصحف غير هذا، واغرقتنا وسائل الاعلام كلها بفيض من استمزاج الآراء والمواقف، بمئات المقابلات واللقاءات وعشرات المقالات والتعليقات لدرجة دوخت الجمهور عموماً والرأي العام المحلي والاجنبي.

وقتل المجرمون الشرطي المخطوف، في وقت بدا فيه ان بالامكان التوصل الى حل واجراء المبادلة المطلوبة بدون سفك دماء. ولكن الجناة قتلوا الشرطي.. فعلام اذن ارادوا التفاوض لاجراء المقايضة بالشيخ ياسين؟ الشيء البديهي اذن انهم لم يقوموا بهذه العملية لتحرير الشيخ ياسين، بل ارادوا واستهدفوا امراً آخر تماماً. واذا ما كان ثمة تعاطف مع اهداف عمليتهم في البداية، الا انهم عندما قتلوا الشرطي، فقدوا هذا التعاطف تماماً. واكثر من ذلك، اكتسبوا عداء قاتلاً منذ بدأت تتكشف خيوط مؤامرة بعيدة المدى والنتائج، شكل المجرمون القتلة لحمتها ونسيجها.

وتعالوا نجمّع اجزاء الصورة كي نتعرف على هويتها واهدافها.

حكومة الليكود، جُرّت جراً الى عملية السلام في مدريد قبل اكثر من سنة، واجبرتها الولايات المتحدة على ذلك، لان مصالح امريكا تتطلب نوعاً من الاستقرار والهدوء في الشرق الاوسط، ولا يمكن لهذا الامر ان يتم بدون ايجاد حل ما للنزاع الاسرائيلي العربي. واشترطت حكومة الليكود على الفلسطينيين شروطاً قبلوها رغم قسوتها غير المسبوقة في اية مفاوضات بين اية اطراف متنازعة، املاً بأن تفتح المفاوضات باباً يؤدي في النهاية الى تحقيق حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني المعذب منذ اكثر من اربعين سنة.

قبول الفلسطينيين للشروط الاسرائيلية - الليكودية، اوقع حكومة الليكود في الحيرة والبلبلة، واضطرت الى مواصلة التفاوض ولكن.. بنية مواصلة هذا التفاوض الى ما شاء الله، في وقت تواصل فيه بناء المستوطنات على الاراضي الفلسطينية المحتلة، بحيث لا يبقى في نهاية المطاف ما يجري التفاوض عليه. وهذا الامر بالذات، الى جانب استمرار الانتفاضة في المناطق المحتلة، اسقط حكومة الليكود وجاءت حكومة العمل.

وتوهم الكثيرون ان انعطافاً حدث في السياسة الاسرائيلية الرسمية الى ان اتضح بشكل لا مجال للشك فيه بأن «العمل»، مثله مثل الليكود في ثلاث قضايا مفصلية هي في الواقع اس اساس النزاع: لا لدولة فلسطينية، لا لـ م.ت.ف، والقدس عاصمة اسرائيل الى الابد، لا للانسحاب من «كل» هضبة الجولان.

وعندما تيقن «العمل»، رغم مركبات الحكومة، ان الفلسطينيين والسوريين لن يقبلوا بهذه الطروحات وهذا الاملاء، نزعت حكومة «العمل» الى نفض يدها من المفاوضات والانسحاب منها.. ولكن كيف وبأية صورة سيقابل الرأي العام العالمي، والاسرائيلي، الذي وثق بكلام رابين قبل الانتخابات ومنحه ثقته لقوله انه سيتوصل الى تسوية خلال ستة شهور؟ ولهذا تبلورت فكرة ارغام الفلسطينيين على الانسحاب من المفاوضات، وتحرز حكومة اسرائيل البراءة في محكمة الرأي العام الاسرائيلي والعالمي. واما الوسيلة التي تتوصل حكومة العمل بواسطتها الى هذا الهدف، فموجودة.. وهي حركة «حماس».

وشاهدنا: الجنرال السابق، اوري اور، «العمل»، والرئيس الحالي للجنة الامن والخارجية في الكنيست، وهي اهم لجان الكنيست، كتب في جريدة «معريب» ٩٢/١٢/٨ بالحرف الواحد: «لقد شجعنا عناصر مثل «حماس» من خلال الاعتقاد الخاطئ: بأن كل من يقاتل م.ت.ف، انما يعمل لمصلحتنا».

وكتب الصحفي، ران كسليف، العليم ببواطن الامور «هآرتس» ١٧/ ٩٢/١٢ وبالحرف الواحد: «لا مناص من القول بأننا جلبنا بأنفسنا هذه المشكلة، وانه لسر معروف بأن عناصر الامن عندنا ومبلوري السياسة في المناطق، هم الذين ربوا ورعوا تقريباً الحركة الاسلامية الاصولية منذ ولادتها، وبالاساس «حماس».. لقد قامت «حماس» في المناطق كبديل لـ م.ت.ف، وظن الكثيرون، ان من الحكمة البالغة استغلالها ضد عدونا الاكبر (م.ت.ف.) فرق تسد، هي الصيغة السحرية التي آمن بها البريطانيون الى ان خسروا امبراطوريتهم. وعندنا، ما يزالون يؤمنون بها».

حكومات اسرائيل اذن، هي التي ربت «حماس» ورعتها، لاستخدامها في اوقات معينة وظروف معينة، وهذا هو تفسير الضجة الاعلامية الصاخبة التي اثيرت في اعقاب اختطاف الشرطي، لتهيئة الرأي العام الاسرائيلي والعالمي لتقبل اية اجراءات تتخذها حكومة اسرائيل، ضد الشعب الفلسطيني، الذي زيفت صورته في هذه الحادثة، واظهاره، وهو الضحية، بصورة المجرم.

ومن ثم جاء قرار الحكومة - بموافقة مركبها اليساري - لابعاد (٤١٨) فلسطينياً من وطنهم، وهذا العقاب في جوهره ومغزاه، لم يكن ضد «حماس»، انما ضد الشعب الفلسطيني برمته، وهو عقاب جماعي، لم تجرؤ على القيام به اشد الحكومات رجعية في اسرائيل - حكومة الليكود - ولا يمكن تفسيره الا انه ترانسفير، وتنفيذه يشكل سابقة للعودة اليه، كلما دق كوز بجرة. وكل هذا لدفع الفلسطينيين الى الانسحاب من عملية السلام، ومن ثم اتهامهم بأنهم هم الذين يرفضون السلام ولا يريدون التوصل الى اي حل او تسوية. واما التخطيط لكل ذلك واما المسؤول عن كل ذلك، فيكمن في دهاليز حكومة «العمل» - «ميرتس»، التي تنفذ عملياً مؤامرة اليمين والعنصري زئيفي واضرابه.

المتعقلون في اسرائيل يحذرون الحكومة، ويحق من الاقدام على هذا الطرد الجماعي للفلسطينيين، فهذا الاجراء، لن يقطع دابر القتل والقتل المضاد من جهة، ويضع الوفد الفلسطيني في موقف حرج قد يضطرهم، (وان كان كما تريد اسرائيل وهو مفهوم لهم)، الى الانسحاب من المفاوضات، او في احسن الحالات تأجيلها الى زمن ما، فالوفد لا يمكنه الاستمرار في المفاوضات في الوقت الذي تقوم فيه اسرائيل بطرد الفلسطينيين، ويخشى ان ينسحب من المفاوضات لئلا يتهم بأنه لا يريد السلام.

والابعاد سيزيد من التعاطف مع المبعدين، لا لكونهم من «حماس»، وليكن ذلك واضحاً، بل سخطاً وغضباً على السياسة الاسرائيلية المتحجرة، ولن تفيد فلسفة المتفلسفين بالتستير على جريمة الترانسفير، بأنه ليس ترانسفيراً ولا طرداً، انما هو ابعاد لفترة، ويستطيع المبعدون تقديم استئناف الى المحكمة العليا وهم في خارج اسرائيل.

والحل:

للخروج من حلقة الدماء المفرغة لا مناص من مفاوضة منظمة التحرير الفلسطينية مباشرة وعلناً والاعتراف بها، وهذا الامر بالذات هو الذي سيحط من شعبية «حماس»، وقد يعزلها تماماً، اذا استجابت اسرائيل لطلب الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني واقامة دولته المستقلة في حدود حزيران ٦٧ الى جانب اسرائيل.

تعزية

الى آل ابو الندى والطنجي في حيفا والبلاد احر التعازي بوفاة المأسوف على شبابه، منير.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة - منطقة حيفا

قرار الإبعاد الجماعي يؤكد رفض اسرائيل لمسيرة السلام!

● بقلم: عبد الرحيم الريماوي ●

● القرار الذي اتخذته الحكومة الاسرائيلية بإبعاد (٤١٨) فلسطينيا عن الأراضي الفلسطينية هي سياسة قديمة جديدة تتخذ دائما عندما تقف الحكومة الاسرائيلية مشدوهة أمام تزايد مطالبة الفلسطينيين بحقوقهم المشروعة والتي اقرتها هيئة الأمم المتحدة ومجلس الأمن، والتي اقرها المجلس الوطني الفلسطيني خلال دوراته المتعاقبة، والحكومة الاسرائيلية ترفض كل المواثيق الدولية الصادرة بحق الشعب الفلسطيني.

وفي مثل هذه السياسة المتبعة من قبل الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة على سدة الحكم.. والأدهى من ذلك تأتي هذه الخطوات في ظل استمرار عملية المفاوضات السلمية الجارية في واشنطن.. والتي ما زال الوفد الاسرائيلي يرفض ان تكون قرارات مجلس الأمن مرجعية اي حلول مستقبلية والمتمثلة في قراري ٢٤٢ و ٣٣٨ والتي على اساسها انعقد مؤتمر مدريد.

لماذا تصر الحكومة الاسرائيلية على التوصل الى اتفاق مع المفاوضين العرب في واشنطن بما يخدم مصالحها فقط ضاربة عرض الحائط بالمصالح العربية.. لماذا لا تريد ان تناقش وتتفاوض حول القضايا الجوهرية التي تدفع المفاوضات الى الأمام، وفي نفس الوقت تقدم على خطوات عملية وتبدي استعدادها الكامل للإنسحاب من الاراضي الفلسطينية المحتلة والاعتراف بالحقوق الوطنية المشروعة لشعب فلسطين وتتخلى عن قولها المزعوم دولة اسرائيل تكون اينما يصل الجندي الاسرائيلي وتطأ قدماه الارض سواء كانت عربية وغير عربية.

وهنا يتبادر لنا سؤال، هل اسرائيل على حق وكل العالم على خطأ؟ فاذا كانت اسرائيل على حق لماذا تشارك في المؤسسات الدولية وتتسابق في اقامة علاقات دبلوماسية مع دول العالم وتريد انهاء المقاطعة الاقتصادية لها من قبل الدول العربية وتطمع في التوصل الى اتفاق معها من خلال المفاوضات الجارية دون ان تكترث لشعب يعيش جزء منه تحت الاحتلال والباقي في الشتات وتريد ان تزيد عدد المشردين من ابناء شعبنا من خلال سياسة الإبعاد؟ وهل عندما تتخذ هذه الخطوات سيتوقف الشعب الفلسطيني عن المطالبة بحقوقه الوطنية المشروعة في الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي الفلسطينية المحتلة عام ٦٧؟ وعن مطالبته باقامة دولته الفلسطينية بقيادة ممثله الشرعي والوحيد م.ت.ف؟ وهذا ما اخذت تطلب به بعض الشخصيات الاسرائيلية في الاعتراف بـ م.ت.ف ومحاورتها واجراء مفاوضات معها مثل وزير السياحة عوزي برعام.

(رام الله)

أعوان السلطة، ابواقها واللجنة القطرية

● بقلم: جمال ذباح ●

● النداء الذي اطلقه التلفزيون الاسرائيلي عبر برنامج «الأسبوع في ساعة» لوقف العمل النضالي السياسي للجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية عبر شخوص السلطة الذين يرددون اليوم اسطوانات «مشحوطة» كان يرددها مستشارو رئيس الحكومة للشؤون العربية دوما وابدا، ودأبت ابواق السلطة وموظفوها على «إسداء النصيحة» لنا بالاكتفاء بمعالجة امور المجاري والصحة والمدارس «ومن اجل راحة السكان ورفاهيتهم».. هل تذكرون هذه الاملاءات السياسية التي كان يطلقها غور اريه وتصفرير وغيرهم من قيادات شرطة اسرائيل في منطقة الشمال والمثلث؟

لقد صدق الأخ محمد بركة سكرتير «الجبهة» العام في مقاله في صحيفة «الاتحاد» (١٢/١٥/ ١٩٩٢) حين قال ان هذه الدعوة لاعوان السلطة هي «اقوال ساقطة»!

وليس صدفة ان يقوم برنامج «الأسبوع في ساعة» بالادلاء بدلوه السلطوي مرتين متتاليتين خلال ٣ اسابيع بشكل مشبوه وبنفس الابواق «المسعورة»، التي تعمل ضد ابناء شعبنا.. عالمكشوف.

ان اطار اللجنة القطرية وان كان بحاجة الى تطوير ميكانيكية عمله هو اطار تمثيلي وحدوي للجماهير العربية في البلاد نجحنا في ابقائه صرحا شامخا رغم انف السلطة.

وصدق الشاعر سميح القاسم رئيس تحرير «كل العرب» الذي طالب خلال ذلك الشريط بأن يتم التشاور من خلال اللجنة القطرية والشخصيات السياسية لتنسيق العمل الجماهيري. فبعد ٢١ عاما من انشائها يجب العمل على رص صفوف اللجنة القطرية وكل شخصياتنا وهيئاتنا الوطنية من اجل التعامل مع التطورات السياسية التي تهم جماهيرنا الفلسطينية داخل الخط الاخضر من حيث مطالبتنا العادلة بتحقيق المساواة وبخصوص كل ما يتعلق بالقضية الفلسطينية.

المطلوب من اللجنة القطرية/ المتابعة ان تجتمع قريبا لتتصدى لهذه الحملة السلطوية المكشوفة لاجهاضها في مهدها واخراس كل الأصوات الذليلة التي تقودها.

وحسنا يفعل التلفزيون الاسرائيلي اذا اهتم بشكل بناء بأمورنا الحياتية وليس من خلال الدس والتقريع والتقارير المشبوهة.

الحركة الاسلامية

● تتمة من صفحة ٥ ●

الدولارات؟!) حتى اجبرت حكومة اسرائيل على القدوم الى طاولة المفاوضات وان ظلت المنظمة خلف الباب ظاهريا.

فشتان بين السلام والاستسلام او السلام المعبدة طريقه بالدم والشهداء وسلام معبدة طريقه بالدولار وطق الحنك والمزاودة والتطاول على قدس الشعب ووحدته. فالشعب الفلسطيني الذي لم يغرق في شبر ماء او دماء لن يطوش على شبر ماء او دماء ايضا. بل سيواصل مسيرته حتى آخر النفق المنير.

وعلى نفس طريق «صوت الحق» (او الباطل)، خرجت «القائمة الاسلامية» في الناصرة بمنشور في اليوم نفسه تتساءل فيه بخبث وتزوير للحقيقة «ترى... هل تم الاتفاق على مثل هذا القرار (الابعاد - المحرر) في ما يسمى بـ «مؤتمر السلام»؟» لا نتصور ان هذا التساؤل الغبي الا نوعا من استهبال الناس. استهبال جمهور القائمة نفسها. فهذا الجمهور يعرف ان الوفد الفلسطيني الى المفاوضات يعبر عن موقف الشعب الفلسطيني بغالبيته ويدير المفاوضات باتقان. وفور الاعلان عن تنفيذ عملية الطرد اعلن الوفد الفلسطيني المفاوض تعليق مشاركته في المفاوضات واعلنت م.ت.ف عقد اجتماع طارئ للقيادة الفلسطينية دعت قيادة حركة «حماس» للمشاركة فيه.

ولكن قصر النظر وفقد التوازن السياسي والتزييف لم يوجه فقط ضد م.ت.ف بل ضد «بعض اعضاء الكنيست العرب». وها هو الشيخ رائد صلاح، رئيس بلدية ام الفحم الذي ينافس زملاءه الشيوخ على رياسة الحركة الاسلامية في اسرائيل، يقول في صحيفته: ان عملية الطرد «جاءت على خلفية تحريض رخيص على الاسلام من قبل اعضاء كنيست يهود... وبعض اعضاء الكنيست العرب الذين يجتهدون دائما ان يتصدروا المواقف الوطنية والبطولية» ويتابع الشيخ اتهامه لهؤلاء البعض: «ومن هنا اصرخ في وجه البعض من اعضاء الكنيست العرب بشكل خاص ان يوفروا استنكاراتهم على هذا الابعاد لانني اشهر عليهم بشكل خاص انهم كانوا جزءا لا يتجزأ من هذه المؤامرة».

من الواضح بالطبع ان احدا من «الهؤلاء» لا يكترث لمواقف الشيخ رائد منه. فهذا الشيخ مثل بقية رفاقه يحمل المواقف المسبقة.. والمتحجرة التي لا تعرف الاستقامة الموضوعية.. خصوصا تجاه الجبهة وتجاه م.ت.ف وتجاه كل من يختلف عن حركته ومعها. ولكن، هل من العقل والحكمة يا شيوخ الحركة الاسلامية، ان تلجأوا حتى في هذا الموقف المهيب الى مثل هذا الشرخ؟! ام ان دوركم الاساسي في هذه الارض هو التفسيخ ودق الاسافين، لا غير؟!!

الصحف الفرنسية: رابين اعلن الحرب على السلام... وعملية الابعاد جريمة!

● باريس - «و.ص.ف» - اجمعت الصحف الباريسية على ان رئيس حكومة اسرائيل، اسحق رابين، اخطأ التقدير عندما قرر ابعاد (٤١٧) مواطنا فلسطينيا اتهموا بعضوية الحركات الاصولية الاسلامية في الاراضي المحتلة او بالتعاطف معها.

وذكرت صحيفة «لومانيتيه» الناطقة بلسان حال الحزب الشيوعي الفرنسي، ان عملية «الابعاد بالجملة اجراء حربي وجريمة وخطأ في غاية الخطورة من وجهتي النظر السياسية والاخلاقية. ولقد راودنا الامل طول نهار امس في ان تقوم المحكمة العليا بدورها في فرض احترام القانون وتصحيح قرار اتخذ خلسة في اثناء الليل كأنه جرم او عار... ولكن هيهات».

ورأت ان «قتل جندي «حرس الحدود» المخطوف عمل بغيض يجب شجبه كما استنكرته منظمة التحرير الفلسطينية. ولكن النزاع الذي يمزق المنطقة منذ سنوات طويلة لن يحل اذا ما اضيفت جريمة الى جريمة اخرى واذا ما كان الرد على العنف الذي ذهب ضحيته انسان واحد بالعنف المقابل ضد شعب باكمله».

واضافت الصحيفة «بلجوئه الى اجراء الابعاد بالجملة ارتكب رابين خطأ فاحشا وداس بقدميه على ما وعد به في عمل كل شيء من اجل السلام، الذي انتخب على اساسه منذ اقل من ستة اشهر واصبح يعرض المباحثات للخطر وقد يعيد الكراهية والقتال المسلح بين الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي».

ورأت صحيفة «لوموند» ان اجراء الابعاد الجماعي الذي اتخذه رابين «من اجل حماية فرص السلام» ادى الى نتيجة عكسية «اذ ان عملية السلام التي بدأت منذ عام في مدريد توقفت تماما».

وقالت ان اعضاء الوفد الفلسطيني «مع انهم يعتبرون شركاء لمنظمة التحرير الفلسطينية المتنافسة مع «حماس» الا انهم لن يستطيعوا اغماض اعينهم على القرار الخطير الذي اتخذته السلطة المحتلة خاصة وانهم لم يحصلوا من خلال مباحثات السلام على اي شيء ملموس بالنسبة الى الشعب الذي يمثلونه».

واضافت: «والسؤال الذي يراود الدبلوماسيين الغربيين في القدس هو هل اخطأ رابين التقدير او هل انه يسعى الى هدف آخر».

وكتبت صحيفة «لوفيغارو» مؤكدة ان اسرائيل لم تتخذ خلال (٢٥) عاما منذ بداية الاحتلال اي قرار ابعاد يمثل هذا الحجم او يمثل هذه السرعة حتى في عهد ائتلاف «الليكود» بقيادة اسحق شمير.

واوضحت ان حمائم حزب «العمل» وحلفاءهم من اعضاء حزب «ميرتس» الذين ينادون بالسلام اخطأوا التقدير عندما وافقوا على قرار رابين استجابة لحجته «بانه يجب ضرب قواعد الاصوليين الاسلاميين كي تتقدم عملية السلام مع الممثلين الفلسطينيين المنتمين للتيارات الفلسطينية القومية والمعتدلة».

«اليد يد يتسحاق»

● تتمة من ص ١٢●

الوطني، ونشيطون من حركة ابناء البلد والحركة التقدمية للسلام وحركة ميثاق المساواة.

ورفع المتظاهرون شعارات - «الحل - انهاء الاحتلال وليس الابعاد»، «اليد يد يتسحاق - والرأس رأس زئيفي»، «سياسة الابعاد = ابعاد للسلام»، «من يعطي ميرتس (دفعاً بالعبرية) لعملية الترانسفير؟»، «اعيدوا المبعدين حالاً»، «الطرد والاحتلال - يمنعان السلام»، «رابين و«حماس» - يعرقلان السلام» و«العمل وميرتس يبزون زئيفي في الترانسفير».

وكانت التظاهرتان قد اثارتا نقاشاً واسعاً بين المارة، بين مؤيد ومعارض بينما حاول بعض الفاشيين، استفزاز المتظاهرين وتهديدهم بمصير شبيه بمصير المبعدين، تحت سمع رجال الشرطة في المكان.

هذا وقام نشيطو الجبهة وطاقم حركات السلام في حيفا قد بادروا الى تنظيم عريضة ضد الابعاد وقعها حتى الآن العشرات من المحاضرين في جامعة حيفا والتخنيون والشخصيات الشعبية والتي ما لبثت ان امتدت لتشمل العديد من جامعات البلاد كجامعة تل ابيب والجامعة العبرية وستنشر في الصحف خلال اليومين القريبين. وتندد العريضة بقرار حكومة اسرائيل بالطرد الجماعي المنافي لحقوق الانسان والقانون الدولي والاسرائيلي والتي لا تحل مشكلة العنف في المناطق المحتلة بل توجه ضربة موجعة لاحتمالات العملية السلمية. ولا زال التوقيع على هذه العريضة مستمراً.

●● الناصرة

في الناصرة شارك حوالي الخمسين من نشيطي الجبهة، رجالاً ونساءً، في تظاهرة رفع شعارات امام عين العذراء، بينهم نواب رئيس البلدية رامز جرايسي وسهيل دياب وسهيل القاهوم واعضاء البلدية من الجبهة، سليم الشيخ سليمان وسامية حكيم، والحركة التقدمية، زهير سعد، ووفد عن حركة النساء الدمقراطيات.

ومن بين الشعارات التي رفعت: «الاحتلال هو الداء. والانسحاب هو الدواء» و«اوقفوا عمليات الطرد الجماعية. لا للخنوع لقوى اليمين المتطرف». ووزع المتظاهرون منشوراً باسم جبهة الناصرة تحت العنوان: «حرصاً على السلام وحقنا للدماء، وتخفيفاً للتوتر وتجاوباً مع صوت الحق والعدالة: ليلغ قرار الابعاد» و«اذا كان حزب العمل قد انجرف وراء اليمين وحركة ميرتس قد جنت في الحكومة، فلتثبت ان في البلاد صوتاً للعقل والضمير الانساني. فلتهب لنجدة اخوتنا ولانقاذ مفاوضات السلام».

●● شفاعمرو

تظاهر امس العشرات من اعضاء كوادر الهيئات الشعبية في مدينة شفاعمرو احتجاجاً على عملية الطرد الجماعي (الترانسفير) ضد المئات من ابناء الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة. وقد حمل المتظاهرون عشرات الشعارات المنددة بقرار الابعاد والمطالبة بعودة المبعدين الى وطنهم وشعارات اخرى تطالب بانهاء الاحتلال واحقاق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني باقامة دولته المستقلة. وقد شارك في التظاهرة عدد كبير من كوادر الهيئات الشعبية برز بينهم القائم بأعمال رئيس بلدية شفاعمرو المهندس رياض خوري، ومحمد بركة سكرتير الجبهة الدمقراطية، وعمر حمدي سكرتير عام الشبيبة الشيوعية واحمد حمادي عضو بلدية شفاعمرو.

وتواجدت في مكان التظاهرة بجانب البلدية عدد من سيارات الشرطة كما منعت الشرطة المتظاهرين من استعمال مكبر الصوت تحسباً لانضمام عدد كبير للتظاهرة كما منعتهم التظاهر لمدة اكثر من ساعة واحدة.

●● الطيبة

توافد العشرات من الجبهويين والجبهويات الى نادي «عثمان ابو راس» في ساعات الصباح من يوم امس، وذلك للمشاركة في تظاهرة رفع الشعارات الاحتجاجية على قرار حكومة رابين.

وانطلق الجبهويون الى مركز المدينة وعلى مفترق الشوارع رافعين الشعارات المنددة بالاحتلال وبعملية الطرد والمطالبة باعادة المبعدين الى بيوتهم واولادهم.

وقد لاقت هذه التظاهرة تجاوباً من الجماهير واسترعت الانتباه. ومن الشعارات التي رفعها المتظاهرون: «رابين يقتل عملية السلام» و«الابعاد مناف للقيم الانسانية» و«الشعار شعار غاندي والمنفذ رابين» و«المطلوب ارجاع المبعدين» و«اين ميرتس من سياسة الترانسفير» و«الطريق الوحيد التفاوض مع م.ت.ف.» و«الحرية والاستقلال لشعبنا الفلسطيني الصامد في ارضه ابداً» و«قرار ١٩٤ يؤكد حق العودة للمبعدين والمشردين والابعاد خرق للقوانين والمواثيق الدولية».

هذا وقد اصدرت الجبهة الدمقراطية في الطيبة منشوراً وزع اثناء التظاهرة بمئات النسخ وقد عنون كالآتي: «الابعاد (الترانسفير)، يكشف سوء نية حكومة رابين تجاه عملية السلام».

●● ام الفحم

قام العشرات من اعضاء لجنة الاغاثة في ام الفحم، يوم امس السبت، بتظاهرة رفع شعارات ضد سياسة الابعاد وذلك في ساحة الميدان حيث تواجد المئات من اهالي ام الفحم. وقد رفعت عشرات الشعارات مثل: «لتلغ اوامر الابعاد» وتطالب باعادة المبعدين فوراً الى عائلاتهم وبوقف المذابح الاحتلالية ضد شعبنا الفلسطيني وتؤكد ان الحل ليس بالابعاد والقتل بل بالتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية وباعطاء الشعب الفلسطيني حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

وتواجد مع المتظاهرين النائب هاشم محاميد. كذلك اصدرت الجبهة الدمقراطية في ام الفحم يوم الجمعة (٩٢/١٢/١٨) بيناً وزع على الاهالي.

وقامت كتلة الجبهة الدمقراطية في بلدية ام الفحم بالتوجه الى رئيس البلدية بطلب عقد جلسة طارئة للبلدية بحق اوامر الابعاد.

●● كفركنا

قامت جبهة كفركنا الدمقراطية وبعض فروع الجبهة في القطاع بمظاهرة رفع شعارات احتجاج ضد قرار الابعاد. وقد ابرزت الشعارات الاستنكار والغضب الشديدين ضد سياسة الترانسفير.

ومن بين الشعارات التي ظهرت: «نحن نطالب باعادة المبعدين فوراً» و«لتتوقف سياسة العقوبات الجماعية ضد ابناء الشعب الفلسطيني» و«التفاوض مع منظمة التحرير هو البديل عن قرار الطرد» و«الخزي والعار للترانسفيريين» و««دولتان لشعبين، اسرائيل وفلسطين».

لجنة المتابعة العليا

● تتمة من صفحة ١ ●

اتخاذها احتجاجا على الترحيل الجماعي الذي نفذته سلطات الاحتلال بحق (٤١٥) فلسطينيا.

ويأتي هذا الاجتماع في ظل التهديد الاسرائيلي المتجدد في مواصلة سياسة الترانسفير والابعاد في المستقبل ايضا وكذلك في ظل تصعيد القمع الاحتلالي في الاراضي المحتلة وسقوط سبعة شهداء!

ومن جهة اخرى شهدت المدن والقرى العربية في اسرائيل تظاهرات رفع شعارات احتجاجا وتنديدا بترحيل الفلسطينيين. وكانت الجبهة هي الوحيدة التي خرجت الى الشوارع وتظاهرت ضد القرار (اقرأ الخبر على الصفحة الاخيرة).

الجنود يهددون السكان

● تتمة من صفحة ٤ ●

وقد زينت جدران المدينة بالشعارات الوطنية المنددة بعملية الابعاد.

وفي قباطيا اندلعت مواجهات عنيفة لم يسبق لها مثيل. وهاجم الشبان الدوريات العسكرية وسيارات المستوطنين بالحجارة والزجاجات الكربونية. وقام الشبان بتحطيم زجاج العديد من الشاحنات العسكرية في شارع الشهيد ابو جهاد. على اثرها رد افراد الجيش باطلاق وابل من الاعيرة النارية وقنابل الغاز المسيل للدموع على الاهالي وداخل المنازل، مما ادى الى العديد من حالات الاختناق بين الاهالي.

وفي قرية درقين انطلقت مسيرات جماهيرية حاشدة شارك فيها جميع الاهالي، حيث رفعوا الاعلام الفلسطينية واليافطات المنددة بالابعاد الجماعي وبسياسة الاحتلال. وكذلك انطلقت مسيرات جماهيرية حاشدة في السيلة الحارثية وبرطعة والزبابدة ومسلية وطوباس وفقوعة.

وفي السيلة الحارثية فرضت قوات الاحتلال، في الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر امس، حظر التجول واعلنت عن القرية منطقة عسكرية مغلقة.

وداهمت قوات الجيش، برفقة طائرة مروحية وسيارة اسعاف عسكرية، القرية وقامت بعمليات تفتيش واسعة بحجة البحث عن مطاردين. واستمرت الحملة لمدة ساعتين. وافاد الاهالي انه تم اعتقال شابين مطاردين اصيب احدهما بعيارات نارية. ولم نعرف التفاصيل الاخرى بسبب الطوق العسكري.

اسرائيل: الترانسفير

● تتمة من صفحة ١ ●

فلسطينيا اخرين من الوطن اضافة الى الفلسطينيين الـ (٤١٧) الذين ابعدتهم!

وقال رئيس هيئة الاركان، ايهود براك، امس السبت، انه لا يستبعد القيام بعمليات ترحيل (ترانسفيرا) جديدة للفلسطينيين في المستقبل. واعتبر انه قد تنتج على المدى القصير ردة فعل عنيفة ولكن على المدى الطويل «يشكل ابعاد المئات من ناشطي «حماس» و«الجهاد الاسلامي» ضربة قوية للبنى التحتية ولقاعدة هاتين المنظمتين». وزعم ان اسرائيل لم تنفذ «ترحيلا حقيقيا» ولكن فقط «ابعادا مؤقتا» لفترة اقصاها سنتان. وقال: «لن نستعمل هذه الطريقة بشكل متكرر. لكنه ليس واردا ان نقدم حصانة للارهابيين ولاولئك الذين يرسلونهم من خلال التزامنا بعدم اللجوء الى الابعاد»!!

ومن جهة اخرى قال نائب وزير الخارجية، يوسي بيلين، امس السبت، ان قرار مجلس الامن الذي يدعو الى العودة الفورية لـ ٤١٧ فلسطينيا ابعدوا الى لبنان لن يكون من شأنه ان يحمل اسرائيل على التراجع عن قرارها.

وقال بيلين «لا اعتقد ان اسرائيل ستقرر عودة المبعدين أثر طلب مجلس الامن».

وقال مصدر رسمي ان الحكومة ستناقش اليوم الاحد خلال اجتماعها الاسبوعي الموقف الواجب اتخاذه اثر قرار الامم المتحدة الذي تم التصويت عليه ليل الجمعة - السبت.

وصرح غاد بن آريه، الناطق باسم رئيس الحكومة اسحق رابين: «انها ليست المرة الاولى التي تتبنى الامم المتحدة موقفا من جانب واحد ضد اسرائيل. ولكننا نشعر باحباط كبير لان مجلس الامن يتجاهل اسباب القرار الاسرائيلي بابعاد ناشطي «حماس» و«الجهاد» الذين لا يقتلون اليهود فحسب ولكنهم يريدون ايضا قتل عملية السلام».

ومن جهته قال مدير مكتب الصحافة الحكومية، اوري درومي انه «ليس هناك اي فرصة لان تعيدهم اسرائيل معا» ولفت الى «انهم ابعدوا لمدة سنتين كحد اقصى وانه في امكانهم ان يستأنفوا الحكم».

واضاف ان «اسرائيل لا تستطيع ان تتراجع كي لا تفقد هذا الاجراء كل مغزى بعد ان اتخذته لاظهار تصميمها على مكافحة الارهاب بدون هوادة في الوقت الذي تفتش عن تسوية مع الذين يرغبون في السلام».

واضاف «لا يمكن ان يكون المرء عنصرا في منظمة مثل «حماس» التي تدعو علنا الى تدمير اسرائيل وان يشتكي من ان اسرائيل تتخذ اجراءات ضده».

ومن جهته قال مندوب اسرائيل لدى الامم المتحدة غاد يعقوبي في تصريح الى الاذاعة ان «القرار كان يمكن ان يكون اسوأ لانه لا ينص بوضوح على ارسال وفد يكلف تطبيقه».

وكان مجلس الامن الدولي قد دان بالاجماع ليل الجمعة - السبت ابعاد اسرائيل لـ ٤١٧ فلسطينيا من الاراضي المحتلة الى لبنان وطالب «الدولة القائمة بالاحتلال» بان «تكفل عودة جميع المبعدين المأمونة والفورية».

وانضم الدبلوماسيون الامريكيون في الامم المتحدة الذين انتظروا تعليمات من واشنطن اكثر من (٢٤) ساعة الى مشروع قرار اعدته دول عدم الانحياز بالتعاون مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وبعد تدخل من بيروت اكد القرار مجددا «استقلال لبنان وسيادته وسلامة اراضيه».

واستمرت المشاورات التي بدا انها لا تنتهي طوال امس الاول الجمعة في نيويورك مع مشاريع قرارات ومشاريع مضادة مع تعديلات في حين ان لبنان الذي ندد بانتهاك سيادته كان يطالب بعقوبات ضد اسرائيل في اطار الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة الذي يتضمن امكانية اللجوء الى القوة. وهددت الولايات المتحدة عندها باستعمال حق النقض «الفيتو»!!

واخيرا تبنى مجلس الامن القرار (٧٩٩) الذي «يدين بقوة» ابعاد مئات المدنيين الفلسطينيين واعرب عن «معارضته الثابتة لاي ابعاد من هذا القبيل تقوم به اسرائيل» اقرأ النص الكامل للقرار على الصفحة الثالثة).

ومن جهة اخرى رحبت م.ت.ف بقرار مجلس الامن. واكدت انه لا ينبغي ان يبقى حبرا على ورق وان المطلوب هو الزام اسرائيل بتطبيق هذا القرار (اقرأ الخبر على الصفحة الثانية).

«تسومت» قد تنضم الى الحكومة هذا

● تتمة من صفحة ١ ●

ويبرر ايتان احتمال انضمامه الى الائتلاف الحكومي بضرورة توحيد القوى في اسرائيل لمواجهة الظروف الجديدة ومكافحة الارهاب».

هذا، وعشية اجتماع رابين - ايتان، سحبت حركة «تسومت» اقتراحها بحجب الثقة عن الحكومة من على جدول اعمال الكنيست. وجاء ذلك في اعقاب توجه كتلة «العمل» الى تسومت و«الليكود» بسحب اقتراحاتهم. الا ان «الليكود» رفض ذلك، وقال انه يؤيد الحكومة في قرارها بالابعاد لكنه يعارض سياستها في المجالات الاخرى.

وبالمقابل اعلن نائب الوزير ران كوهين «ميرتس»، امس، انه سيقترح على مؤسسات «ميرتس» الانسحاب من الائتلاف الحكومي في حال انضمام «تسومت» اليه.




★ الأحد ٩٢/١٢/٢٠ ★

التلفزيون الاسرائيلي

البرامج التعليمية:

٨.١٥ – تربية اجتماعية – قصص من الحياة (الابتدائية)
٨.٤٠ – الفراشة الجميلة (للصغار)
٩.١٠ – الانجليزية (الرابع)
٩.٢٥ – حساب (الخامس والسادس)
١٠.٤٥ – الانجليزية (السابع)
١١.٥٠ – علوم الحياة (الاعدادية)
١٢.٠٥ – علوم الحياة (الثانوية)
١٣.٠٠ – مدنيات واقتصاد (الاعدادية والثانوية)
١٣.٣٠ – الانجليزية (العاشر)

البرامج العامة:

١٨.٣٥ – المسلسل الكوميدي «روزآن»
١٩.٠٠ – «الأسبوع في ساعة» برنامج اخباري (بالعربية)
١٩.٥٨ – اشعال الشمعة الثانية لعيد الحانوكا
٢٠.٠٠ – موجز الأخبار (بالعبرية)
٢٠.٠٥ – البرنامج الاجتماعي «بين الكراسي»
٢٠.٥٠ – الزاوية اللغوية
٢١.٠٠ – الأخبار (بالعبرية)
٢١.٣٠ – المسلسل الأمريكي «محامو لوس انجلوس»
٢٢.٢٠ – الخطوات الأولى، مدرسة السينما والتلفزيون في القدس
٢٣.٢٠ – برنامج رياضة
٢٤.١٠ – آخر الأخبار (بالعبرية)

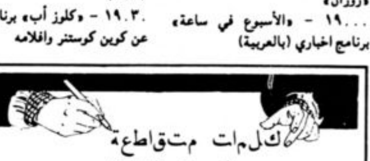
القناة الثانية:

١٨.٠٠ – برنامج الأطفال
١٨.٣٠ – الأخبار (بالروسية)
١٨.٥٠ – تشستر وحجيت
١٩.٠٠ – قريب بعيد والحلقة (٣.٥)
١٩.٣٠ – «كلوز أب» برنامج خاص عن كوين كوستنر وافلامه
٢٠.٠٠ – برنامج رياضة
٢١.٠٠ – طائفة من الاسطوانات
٢١.٣٥ – مفاوضات. برنامج حي
٢٢.٣٢ – زمن الانشاد مع نيسا جيل
٢٢.٣٥ – سينما ٢. تمارين في التجسس
٢٤.٠٦ – حكايات الفنانين

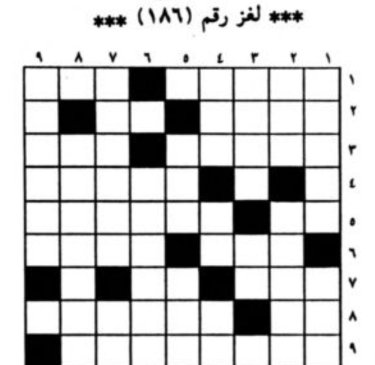
● كوين كوستنر في برنامج «كلوز اب» – ١٩.٣٠ القناة الثانية ●

التلفزيون الاردني :

١٦.٠٠ – برنامج ديني
١٦.٢٥ – الافلام المتحركة
١٦.٥٠ – ستوديو الأطفال
١٧.٣٥ – شباب المستقبل
١٨.٠٠ – الأخبار
١٨.١٥ – آن الأوان
١٩.٣٠ – برنامج المزارع
٢٠.٠٠ – الأخبار
٢٠.٤٠ – مسلسل السهرة
٢١.٤٠ – الاردن الاقتصادي
٢٢.٢٠ – اغنيات مختارة
٢٣.٠٠ – الأخبار
ونهاية المشوار



★★★ لغز رقم (١٨٦) ★★★



افقيا:

١ – طرْد – وبخ
٢ – مطربة عربية – تعب
٣ – جهاز التقاط – اجراء احتلالي
٤ – قتل (معكوسة)
٥ – احفظ (مجزومة) – دأبتْ
٦ – سلب (معكوسة) – ما يجري في الجسم (معكوسة ومعرفة)
٧ – مرج – من الأمراض
٨ – قاعدة (معكوسة) – قرية فلسطينية محتلة
٩ – نائب رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض

عموديا:

١ – مديح – احد ابناء علي
٢ – خلقٌ – ينتعله غوار
٣ – حق يطالب به الفلسطينيون – للسؤال
٤ – رفض – للشرط – للعطف
٥ – الفاروق (معكوسة) – بن الملوح (معكوسة)
٦ – اطلب (مبعثرة)
٧ – نوع من الحشرات (معرفة) – للسؤال
٨ – قرية سورية محتلة
٩ – قرية سورية محتلة

★★★ حل لغز رقم (١٨٥) ★★★

افقيا:

١ – كرلالمبور – انسان
٢ – التحام – مستعمرة
٣ – ماجدة – دير – نختار
٤ – بلبل – يامون – بلجأ
٥ – هاب – طعم – محق – ابل
٦ – سيف – قان – اف
٧ – قتب – طبق – طاش
٨ – جميل – غل – هز – طارد
٩ – حاصر – دروع
١٠ – كن – ب.ب.ب – مقرّ
١١ – ريل – الاتحاد – أبل
١٢ – اجمة – النخاع – سلبت
١٣ – داهية – رقش – مداخن
١٤ – ون + ارزم – الوادي
١٥ – غضنفر – الفانسعان

عموديا:

١ – كاملة – الاكوادور
٢ – ولي + باز – فناجين
٣ – لتجلب – قمح – لمان
٤ – احدب – سنجاب – ضربه
٥ – لاهٍ – طيب – صبا – غزة
٦ – م.م – يعفّ – غربلا
٧ – دام – طل – الرّ
٨ – وسيم – شب – استخفاف
٩ – روم – قز – شاخ
١٠ – نحف – خامدة – يا
١١ – آسن – قنط – رقد – ندم
١٢ – يخان – ناطور – سادت
١٣ – التمس – شاع – توابل
١٤ – اراجيف – الخليل
١٥ – نهر الأردن – اسنان

حدث في مثل هذا اليوم

العشرون من كانون الأول

١٩٢٤ – اطلاق سراح ادولف هتلر بعد سجن دام خمسة اشهر. وكان حكم عليه بالسجن لمدة خمسة اعوام لمحاولته القيام بانقلاب.

١٩٨٣ – عرفات واكثر من اربعة الاف مقاتل فلسطيني يغادرون طرابلس (لبنان) على متن خمس سفن يونانية تحمل علم الأمم المتحدة وتحرسها البحرية الفرنسية.



● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ١٢/٢٠، بين غائم وغائم جزئياً ويحتمل سقوط امطار في المناطق الجنوبية والوسطى من البلاد ويخشى من حدوث فيضانات في المناطق المنخفضة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل – ٨ ● الاغوار الشمالية – ١٤ ● بحيرة طبريا وجوارها – ١٥ ● القدس وضواحيها – ٦ ● السهل الداخلي – ١٥ ● السهل الساحلي – ١٤ ● حيفا والساحل الشمالي – ١٣ ● بئر السبع والنقب الشمالي – ١٣ ● البحر الميت – ١٥ ● ايلات والعربة – ١٦.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية – غربية حتى جنوبية – غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجاً.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة في الضفة الشرقية ومائجة في الضفة الغربية.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية حتى شمالية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٨ – ١٩٩٢/١٢/١٩)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي*	٢,٦٨٣٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٢١٧٧ ش.ج
● مارك الماني	١,٧١٥٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٠٢١ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٩٠٩٦ ش.ج
● دينار اردني	٣,٨٠٩٩ ش.ج
●* للمسافرين –	٢,٨٣٣ ش.ج
● "اسود" –	٢,٦٦ – ٢,٦٧ ش.ج

لواء الشمال
منطقة التنظيم المحلية عكا
اعلان بخصوص اعداد خارطة مفصلة

يعلن بهذا وفقا للمادة ٧٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في جلستها رقم ٩٢ /١ بتاريخ ٩٢/٥/٢٧ قررت اعداد خارطة مفصلة.

وهذه هي المساحات المشمولة في الخارطة:

أ – حوض ١٨٠١٠ قسائم: ١٠، ٦ – ١٦، وجزء من ١٧ ومن ٣١ – ٢٣ جزء من ٢٢ جزء من ٧٤ جزء من ٧٥، ٧٦، ٧٧ جزء من ٧٨ وجزء من ١٥١.

ب – حوض ١٨٠٢٠ قسائم: جزء من ١٠، جزء من ٢، ٥، ١٤ جزء من ٣٤ جزء من ٣٦ جزء من ٤٠ جزء من ٤١ جزء من ٨٥ جزء من ٨٦ جزء من ٨٧ جزء من ٨٩، ٩٠ جزء من ٩١.

ج – حوض ١٨٠٠٨ قسائم: ١ – ٤، ٨، ٩، ١١ – ١٩، ٣٨، ٤٠ – ٤٨، ٥٠، جزء من ٥٤ جزء من ٥٥، ٥٩ – ٥٦، ٦١، ٦٢، ٦٩ – ٧٢، ٧٦، ٧٧، ٧٩، ٨١، ٨٢.

د – حوض ١٨٠٠٩ قسيمة ١٦.

هـ – حوض ١٨٠٢١ قسائم: ١ – ٨ جزء من ٩ ومن ٣٣ – ٢٣، ٥١ جزء من ٥٢، ٥٧، ١٠٦، ١٢٧، جزء من ١٢٨، ١٢٩.

و – حوض ١٨٠٢٢ قسائم: جزء من ١٠ وجزء من ٣١ – ٣٣، ٤١ جزء من ٤٢، ٤٣، ٤٤، وجزء من ٤٥.

ز – حوض ١٨٠٤٣ قسائم: ٢، ٣، جزء من ١٧ جزء من ٣٦.

اهداف الخارطة: تنظيم منطقة الساحل الشمالي لعكا، تحديد استعمالات الارض لاغراض الجمهور، الاستجمام، السكن، التجارة والاتجاع وما شابه. اعطاء توجيهات للبناء وتطوير المنطقة، تحديد حقوق البناء، تعليمات بناء، تخطيط شبكة طرق، واصدار تعليمات بشأن التوحيد والتقسيم.

ايلي دي كاسترو
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء / منهيئة عكا

اعلان وراثة
صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس محلي جت تشعر بوفاة المرحوم احمد حاج عبد اللطيف محمد اسعد من جت بتاريخ ١٩٩٢/١٠/٢٨ وانحصار ارثه الشرعي في زوجته سعاد محمد عبد الله اسعد وفي اولادها منه وهم: محمود، عقيقة، ومحمد لا غير. فمن له اعتراض على مضمونها فليراجع هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر.

تحريراً ١٩٩٢/١٢/١٦.
قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة
سليم عبد الرحمن سمارة

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الاحد ٢ كانون الاول ١٩٩٢ الصفحة ١٢

اليد يد يتسحاق، والرأس رأس زئيفي

تظاهرات جبهوية في حيفا والناصرة والطيبة وام الفحم وكفركنا وشفاعمرو

الجبهة تطالب الحكومة بقبول قرار مجلس الامن وانقاذ محادثات السلام
الحركة الاسلامية تتهم م.ت.ف. وعرفات بالتآمر مع رابين على الطرد ؟!!





● في الصورة العليا جانب من تظاهرة رفع الشعارات في الناصرة وفي الصورة التحتا جانب من تظاهرة كفركنا ●

● حيفا - لمراسلي «الاتحاد» ومكاتبها - اثار قرار الطرد المشؤوم ردود فعل واسعة بين الجماهير العربية في اسرائيل تميزت بالتنديد وبالاستنكار للقرار وبمطالبة الحكومة بالغائه وبإنقاذ مفاوضات السلام. وتمثلت ردود الفعل هذه حتى الآن باصدار البيانات والتصريحات، بينما انتشر مئات نشطاء الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في تظاهرات رفع شعارات احتجاجية.

ولم يخرج عن وحدة الجماهير العربية في الموقف من الابعاد سوى الحركة الاسلامية وزعمائها، الذين أبوا الا ان يعبروا في هذا الموقف المهيب ايضاً عن عدائهم لمنظمة التحرير الفلسطينية ورئيسها ياسر عرفات. اذ اتهمت صحيفتها «صوت الحق والحرية»، في عددها الاخير (١٨/١٢/١٩٩٢) ياسر عرفات بأنه طلب من رابين ضرب «حماس». واتهموا الوفد الفلسطيني بالتآمر مع الوفد الاسرائيلي في مؤتمر السلام على تخطيط الطرد (بيان «القائمة الاسلامية» في الناصرة - ١٨/١٢/٩٢). وهاجموا «بعض اعضاء الكنيست العرب» على لسان رائد صلاح (اقرأ التعليق على ص٥).

هذا وكانت ردود الفعل قد بدأت تصدر منذ يوم الخميس الماضي، حال صدور القرار بالابعاد. وقد وصلت الى مكاتبنا بيانات عدة هي: ● اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب في اسرائيل ● مركز المعلومات الفلسطيني لحقوق الانسان التابع لجمعية الدراسات العربية في القدس ● جمعية اصدقاء المعتقل والسجين ● اللجنة الشعبية للاغاثة في ام الفحم ● الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في ام الفحم ● الجبهة في كفرقرع ● الجبهة في معاوية ● جبهة الناصرة الدمقراطية ● الحركة الاسلامية داخل الخط الاخضر ● المؤسسة العربية لحقوق الانسان - الناصرة ● الحزب الدمقراطي العربي.

وكرس كادر نشطاء الحزب الشيوعي في منطقة ام الفحم، مساء امس الاول الجمعة، قسطاً وافراً من اجتماعه المخصص لدراسة اقلام مؤتمر الحزب القطري القادم لموضوع الابعاد. وقد شجب سكرتير المنطقة عضو اللجنة المركزية للحزب، محمود محاميد، قرار الابعاد.

المظاهرات

وتميزت النشاطات الجبهوية الميدانية بشكل خاص، اذ اقيمت بمبادرة الجبهة خمس مظاهرات رفع شعارات في كل من حيفا والناصرة وشفاعمرو والطيبة وام الفحم، على النحو التالي:

●● حيفا

شارك عشرات الحيفاويين ظهيرة الجمعة الماضي وعلى مدى ساعتين، في تظاهرتين حاشدتين ضد قرار الحكومة الاسرائيلية الترانسفيري.

جرت احداهما في منطقة الهدار قبالة مركز «الشيكم» التجاري ومركز حزب العمل في حيفا بينما جرت الاخرى في شارع الخوري في منطقة وادي النسناس.

واعتبر المتظاهرون قرار الابعاد، ارتماءً من قبل حكومة «العمل - ميرتس» في احضان اليمين المتطرف والجرار وراء الاصوات العنصرية والفاشية في الشارع الاسرائيلي التي استغلت مقتل الشرطي طوليدانو، لتنطلق من عقالها منادية «بالطرد للعرب»، و«الموت للعرب»، واعتبر المتظاهرون ان تجاوب اسرائيل مع هذه النداءات مس خطير بحقوق الانسان وضربة خطيرة لعملية السلام وامكانيات السلام العادل.

وكانت جبهة حيفا قد بادرت الى هاتين التظاهرتين اللتين استقطبتا جمهوراً واسعاً من اليهود والعرب من مختلف قوى السلام وفي طليعتها نشيطو طاقم حركات السلام، والجبهة، وجبهة الطلاب العرب وجبهة العمل

● البقية على صفحة ١٠ ●

خلال مظاهرة تمار غوجانسكي الاحتجاجية:
فايتسمان يتحفظ من قرار الابعاد

*** مسؤولون في حزب العمل يحيون النائبة غوجانسكي على احتجاجها * الشرطة لم تتدخل عندما اعتدت امرأة على الشعار الذي حملته غوجانسكي ***

● تل ابيب - لمراسلنا - اقامت عضو الكنيست عن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، تمار غوجانسكي، مظاهرة احتجاج انفرادية امام اجتماع مركز حزب العمل رفعت فيها الشعار التالي: «لا للابعاد. فقط السلام يمنع الارهاب. رابين! فاوض م.ت.ف من اجل السلام».

وقد توجه عدد من نواب حزب العمل الى النائبة غوجانسكي يصافحونها ويعربون عن تقديرهم للموقف الرافض للابعاد. اما الوزير السابق عيزر فايتسمان، المرشح لمنصب رئيس الدولة، فقد تقدم منها وابلغها تحفظه الواضح من قرار الابعاد.

وتجمع حول النائبة غوجانسكي عدد من نشطاء الجبهة وتضامن عدد من المارة. الا ان احدى النساء من اليمين المتطرف هاجمت غوجانسكي ومزقت الشعار الذي تحمله. ولم يتدخل رجال الشرطة الكثيرون المتواجدون في المنطقة. مما حذا بنشطاء الجبهة الى التدخل واعداد شعار آخر.

ووزعت غوجانسكي منشورا على المارة طالبت فيه بالغاء قرار الابعاد والتوقف عن كل انواع العقوبات الجماعية ومفاوضة م.ت.ف حول السلام.

جبهة الناصرة تدعو اعضاءها الى التجند الدائم للنشاطات الجماهيرية

*** «الفترة الاخيرة اثبتت ان الجبهة هي القوة الوحيدة في الميدان. فلنكثف نشاطاتنا» ***

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - عقد مكتب جبهة الناصرة الدمقراطية اجتماعاً له يوم امس الاول، الجمعة، وذلك لتلخيص نتائج اعمال مؤتمر الجبهة. وجرى فيه تقييم الانجاز الهام باعادة بناء الجبهة والتغييرات الجدية في تركيبها، وتوسيع الدمقراطية في الحياة الجبهوية.

وتقرر ان يعقد مجلس الجبهة المنتخب اجتماعه الاول يوم السبت بتاريخ ٩٣/١/١٦. وستخصص هذه الجلسة لانتخاب سكرتير الجبهة واعضاء مكتب الجبهة. وتقرر ان يفتح المجال للترشيحات من ٩٣/١/٩ - ٩٣/١/١٤.

وقيم المكتب في اجتماعه بايجاب النشاطات الجبهوية العامة في الفترة الاخيرة وخاصة المهرجان الذي اقيم في الذكرى الخامسة للانتفاضة وكذلك التظاهرة التي جرت يوم الجمعة الماضي احتجاجاً على عملية طرد الفلسطينيين والمطالبة بالغاء القرار واعادة المبعدين. واكد اعضاء المكتب ان مثل هذه النشاطات المميزة للجبهة تثبت من جديد ان الجبهة هي القوة الوحيدة المتواجدة في النشاطات الشعبية والقادرة على تجنيد الجماهير. ودعا المكتب الى تكثيف هذه النشاطات.

ندوة سياسية في الطيرة

بمناسبة مرور ٥ سنوات على الانتفاضة تعقد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الطيرة ندوة حول موضوع الانتفاضة ومفاوضات السلام وذلك اليوم الاحد ٩٢/١٢/٢ الساعة السادسة والنصف في نادي الجبهة في الطيرة.

يشترك في الندوة:
الشاعر سالم جبران
الصحفي داني روبنشطاين
الدكتور مصطفى البرغوثي، عضو اللجنة التنفيذية للمفاوضات.
عريف الندوة: فتحي شبيطة.

الدعوة عامة

الجبهة: حكومة العمل - ميرتس فشلت في اول امتحان جدي لها

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - تعقد السكرتارية القطرية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة اجتماعا لها بعد ظهر اليوم لمناقشة الوضع السياسي العام خاصة بعد عملية الابعاد الاجرامية التي قامت بها حكومة رابين - ميرتس. وذلك الى جانب جملة من القضايا الشعبية والتنظيمية الاخرى.

ويتزامن عقد اجتماع السكرتارية بعد اجتماع لجنة المتابعة لشؤون الجماهير العربية حيث سيجري اقرار نشاطات احتجاجية على عملية الابعاد. ومن المنتظر ان تقر السكرتارية خطوات شعبية ردا على الترانسفير الرابيني.

وكانت الجبهة قد اصدرت يوم الخميس الماضي بيانا شجبت فيه بشدة عملية الابعاد واكدت أن حكومة حزب العمل وميرتس قد خضعت بقرارها لاملاءات اليمين وأن ميرتس قد فشل في اول امتحان جدي في الحكومة.

ومن جهتها اصدرت كتلة الجبهة في الكنيست، امس، بيانا طالبت فيه الحكومة بقبول وتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي «فبهذه الطريقة تخف حدة التوتر وتنقذ مفاوضات السلام».